المملكة العربية السعودية
وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
الأمانة العامة
الشؤون العلمية

الميسر في غريب القرآن الكريم

إعداد
مركز الدراسات القرآنية

المملكة العربية السعودية
وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
الأمانة العامة
الشؤون العلمية

المُيَسَّر
في غريب القرآن الكريم

إعداد
مركز الدراسات القرآنية

المملكة العربية السعودية
وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
الأمانة العامة
الشؤون العلمية

الميسر
في غريب القرآن الكريم

إعداد
مركز الدراسات القرآنية

ⓒ مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، ١٤٣٣هـ.

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

الميسر في غريب القرآن الكريم / مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. - المدينة المنورة ، ١٤٣٣هـ

٦٣٢ص ؛ ١٦ × ٢٣ سم

ردمك: ٧-٤٤-٨٠٩٥-٦٠٣-٩٧٨

١- القرآن - غريب أ. العنوان

ديوي ٣ ، ٢٢٤ ١٤٣٣/٨٥٩

رقم الإيداع: ١٤٣٣/٨٥٩

ردمك: ٧-٤٤-٨٠٩٥-٦٠٣-٩٧٨

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

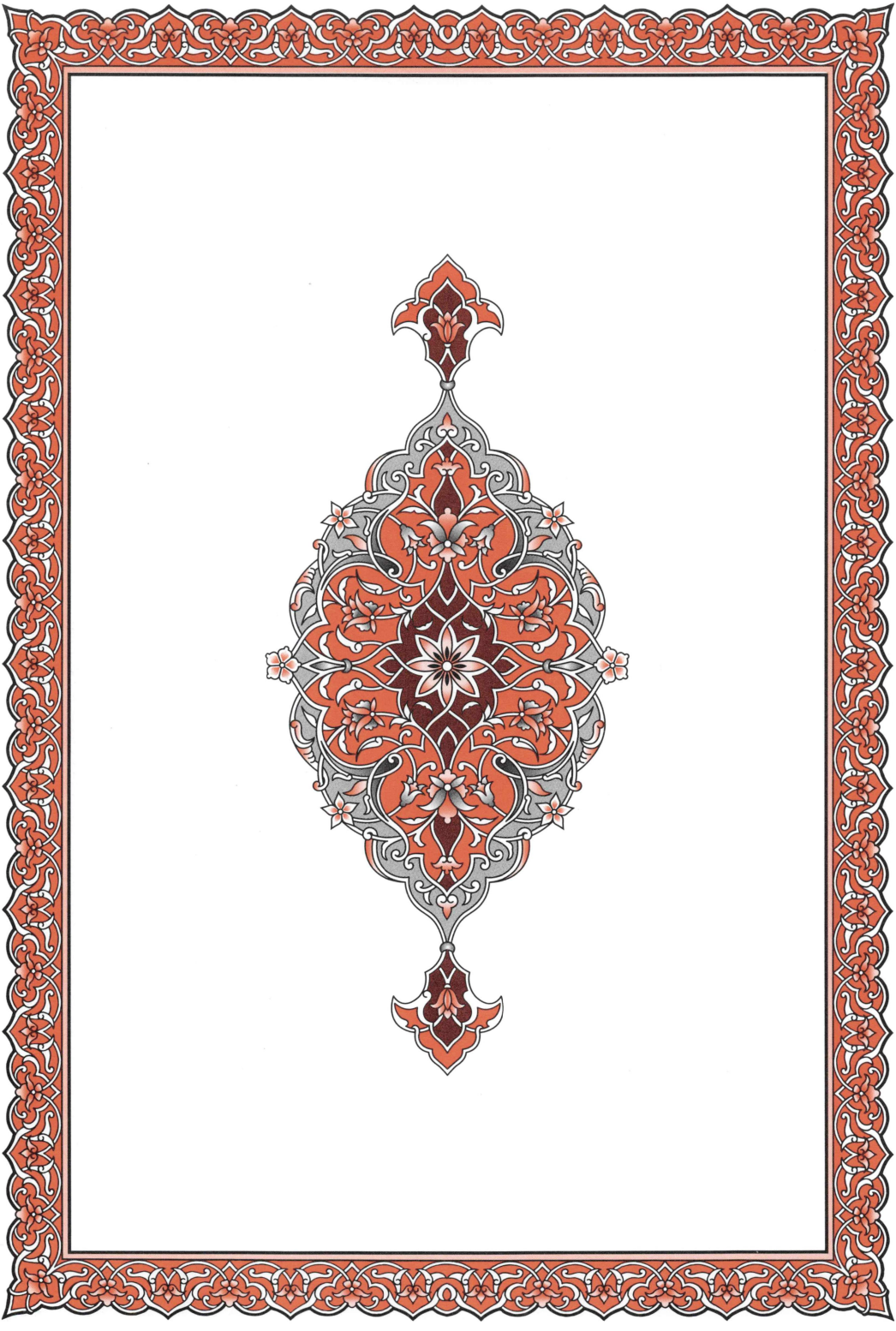

كلمة

معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد

المشرف العام على المجمع

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً كما يليق بجلاله، والصلاة والسلام على نبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه الغُر الميامين. أما بعد:

فقد اختص علم غريب القرآن بتفسير الألفاظ التي غمض معناها، وبَعُدَتْ عن الفهم، ولم يكن الصحابة رضوان الله عليهم يُعانون في التعرف على معاني ألفاظ كتاب الله، ولم يعانوا فيها أية مشقة، وإن جهلوا منها شيئاً سألوا رسول الله ﷺ وكان بين ظهرانيهم، فيشرح لهم ما كان غامضاً عليهم، ومعروفٌ أمرُ الحوار الذي أشار إليه المؤرخون بين حبر الأمة ابن عباس رضي الله عنه ونافع بن الأزرق في مفردات القرآن ومعانيها والاستشهاد عليها من شعر العرب.

ومع مرور الأيام تحقق الاختلاط بين العرب الفصحاء، أصحاب السلائق اللغوية الصافية، والأعاجم الذين دخلوا في دين الله أفواجاً زمن الفتوحات، فنشأت الحاجة إلى بيان معاني الغريب في كتاب الله، وبدأ علماء السلف يعنون بتأليف مصنفات تتضمن شرح هذا الغريب؛ وذلك من قبيل التيسير على الناس، وقد كثرت هذه المصنفات كثرة لافتة للنظر، وكانت بين الموجز والمفصَّل من حيث أوراقها، كما تعددت مناهجها وطرائقها للوصول إلى أغراضها، وهذا يؤكد أهمية علم غريب القرآن، وتسابُق السلف -رحمهم الله- إلى الكشف عن مفرداته.

ومع ازدهار الحركة العلمية في المملكة العربية السعودية وانتشار حلقات تحفيظ القرآن الكريم في أرجاء البلاد، نشأت الحاجة إلى مؤلَّف يتوخى العبارة الواضحة القريبة لبيان المفردة القرآنية الغريبة، مع أهمية الإفادة من جهود المصنفات الموثوقة السابقة، ومن هنا كان توجيهنا للأمانة العامة للمجمع بإعداد هذا العمل العلمي على حاشية مصحف المدينة النبوية تيسيراً على قُرَّاء كتاب الله، ونحمد الله عز وجل أن أُنجز العمل من خلال الباحثين في مركز الدراسات القرآنية الذي يتبع إدارة الشؤون العلمية في المجمع ليكون ضميمة إلى إصداراتها الرصينة في علوم القرآن الكريم.

ويسرني في هذا المقام أن أشيد بجهود قادة هذه البلاد الذين ما فتئوا يدعمون هذا المجمع المبارك بكل ما يحتاج إليه من دعم وتوجيه، وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وولي عهده الأمين نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز، حفظهما الله جميعاً، وأعانهما على تحقيق ما يصبوان إليه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

صالح بن عبد العزيز بن محمد آل الشيخ

وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد

المشرف العام على مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

كلمة
الأمين العام لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد :

فقد تشرَّف مجمع الملك فهد لطباعة القرآن الكريم في النهوض بخدمة القرآن الكريم وعلومه، وأصدر مصنفات وتحقيقات ذات شأن في هذا الموضوع، وبين أيدينا عمل علمي متميز على حاشية مصحف المدينة النبوية، يختص بشرح غريب القرآن، وذلك بعد أن رأى المجمع أن الدواعي قائمة إلى صياغة تأليف في هذا الباب؛ وذلك لأن الكتب التي طُبعت في هذا الباب – على كثرتها – قد لا تفي بالغرض، وقد تلقَّينا دعوات متعددة لسدّ هذه الثغرة.

وقد تمَّ إعداد خطة العمل مع فريق من المتخصصين من الباحثين في مركز الدراسات القرآنية الذي يتبع إدارة الشؤون العلمية في المجمع، ثم عكف أعضاء الفريق على عملهم، وتابعتُ معهم مراحل العمل إلى أنْ تمَّ إنجازه . وقد آثرنا أن تتوجَّه مادة الغريب إلى عامَّة الناس من خلال عبارةٍ سهلة، تُصاغ بعد استعراض أقوال المفسرين الثقات، واختيار الراجح منها. وقد اجتهد فريق العمل في توحيد المنهج فيما بينهم، واختيار وجه واحد من وجوه المعاني المحتملة، وهو الوجه الذي قَبِله الأئمة من أهل التفسير الذين يُعْتَدُّ بأقوالهم، مع مراعاة مقاصد القرآن الكريم، والإفادة من الجهود المبذولة في

«التفسير الميسَّر» الذي أصدره المجمع، واعتمده أساساً لترجمات معاني القرآن الكريم إلى اللغات المختلفة.

إن مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف حريص كل الحرص على تزويد طلبة العلم بكل ما من شأنه خدمة علوم القرآن، وتيسير موارد هذه العلوم، وقد حشد لذلك الإمكانات العلمية والفنية والتقنية التي تسعى في تحقيق طموحاته.

والشكر لله عز وجل أولاً ثم لقادة هذه البلاد - حرسها الله - على ما يُولون هذا المجمع من رعاية ودعم متواصِلَيْن، وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وولي عهده الأمين نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية، صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز، حفظهما الله جميعاً.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الأمين العام
لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
أ.د/ محمد سالم بن شديّد العوفي

تمهيد

معنى الغريب:

تتبوأ اللغة العربية مكانة سامية بين اللغات، وقد اختارها الله سبحانه لتكون لغة كتابه العظيم. وقد عبر الإمام الشافعي عن هذا المعنى بقوله: «ولسان العرب أوسع الألسنة مذهباً، وأكثرها ألفاظاً، ولا نعلمه يحيط بجميع علمه إنسانٌ غير نبي» (الرسالة ٤٢).

ويرى العلماء أن في القرآن ألفاظاً غريبة، وليس المراد بغرابتها كما يقول الرافعي أنها منكرة، أو نافرة، أو شاذة؛ لأن القرآن منزَّه عن هذا، وإنما اللفظة الغريبة هي التي تكون حسنة مستغربة في التأويل بحيث لا يتساوى في العلم بها أهلها وسائر الناس. (إعجاز القرآن ٧٤).

وإذا تأملنا المعاني التي تحتملها مادة (غرب) في موارد اللغة (انظر: العين ٧٠٩، تهذيب اللغة ٨/ ١١٢، الصحاح: غرب ١/ ١٩١، المفردات ٦٠٤، اللسان، والتاج: غرب) تبين لنا أن ثمة معاني متعددة يمكن أن تندرج تحت هذه المادة، بيدَ أنها متقاربة في دلالاتها. ونود أن نجمل هذه المعاني فيما يلي:

١. البُعد: قالوا: «رجل غريب» إذا كان بعيداً عن موطنه. وقالوا: «أتى في كلامه بالغريب» إذا كان كلامه بعيداً عن الفهم. وقد ذهب ابن دريد (الجمهرة ١/ ٣٢١) إلى أن اشتقاق لفظة الغريب من معنى البعد. ويدخل في استعمال هذا المعنى قولهم: غَرَّبه عن بلده، وأغربه إذا نحَّاه، ومن هنا فإن غريب القرآن هو ما كان بعيداً عن فهم قارئه، فاحتيج إلى بيانه.

٢. الغموض: قالوا: غَرُبت الكلمة، إذا غَمُضَتْ، وكل ما غَمُض علمه، ودقَّ فَهْمُه من لفظ القرآن، يدخل في غريبه. ومن ذلك قولنا فيما وقع إلينا من لغات العرب: استغربنا هذه اللغة؛ لأنها كلمة لم نألف سماعَها، وجَرْيَها على ألسنتنا، أو أننا لم نألف استعمالها بهذا المعنى.

٣. الطُّروء والحداثة: قالوا: خبر مُغْرب، وهو الذي جاء حادثاً طريفاً. وفي المثل «ضربه ضَرْبَ غرائبِ الإبل»؛ لأن الإبل الغريبة الطارئة تزدحم على الحوض، فيطردها صاحب الحوض، ليحفظ الماء وفيراً أمام إبله. ومما يدخل في هذا الندرةُ والقلة، فالمعنى الغريب لهذه اللفظة هو الذي يندر أن يتبادر إلى الذهن.

وإذا استعرضنا ما يدور من ألفاظ في كتب غريب القرآن وجدناه يندرج تحت المعاني السالفة، مما رآه المصنفون بعيداً عن الفهم، أو غامضاً دقَّ فقهه، أو خارجاً عما عُهد من مدلوله، أو نادراً غير متبادر إلى الذهن، أو موافقاً للغةٍ غير مشهورة من لغات العرب.

وقد وردت مادة (غرب) في القرآن الكريم في عدة مواضع، منها قوله تعالى: ﴿رَبُّ ٱلْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ ٱلْمَغْرِبَيْنِ﴾ [الرحمن: ١٧]، وقوله: ﴿لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾ [النور: ٣٥]، وقوله: ﴿وَغَرَابِيبُ سُودٌ﴾ [فاطر: ٢٧]، والمراد منها الدلالة على جهة الغرب، أو الطائر المعروف، أو صفة للون الأسود.

ولم يرد لفظ الغريب الدال على المعنى الذي سبق تقريره آنفاً في القرآن الكريم، بيد أنه مستعمل في ألسنة العرب. والجدير بالذكر في هذا المقام أن علماء اللغة والتفسير والمَعْنيين بغريب القرآن تفاوتت نظراتهم في ضوابطه، فما يعدُّه فريق منهم غريباً هو عند فريق ثانٍ غير غريب.

ورُبَّ لفظ غريب عند أحد المصنفين مشهورٌ عند غيره؛ ولذلك غاب الاتفاق بين مَنْ أحصوا غريب القرآن الكريم، ولم يصلوا إلى حَدّ جامع مانع، فكان هذا الحدُّ بعيد المنال، وهذا هو السمين الحلبي في «عمدة الحفاظ (١/ ٤٠)» يأخذ على الراغب في مفرداته أنه أغفل ألفاظاً مع شدة الحاجة إلى معرفتها وشرح معناها ولغتها، وأورد أمثلة لما أغفله مع الاحتياج إليه.

أهمية معرفة غريب القرآن الكريم وتطوره ومناهج المؤلفين فيه:

لا ريب أن معرفة الغريب في القرآن الكريم هي اللبنة الأولى في فهم كلام الله تعالى، وهي من أول ما يستعين به المفسر على معرفة دلالات النص ومراميه،ولقد نبه العلماء على أهمية معرفة هذا العلم، وإدراك وجوهه المتنوعة.

قال السيوطي -رحمه الله- في الإتقان (٣/ ٧٤٣): «معرفة هذا الفن للمفسِّر ضروري».

ونجد أن النبي صلى الله عليه وسلم فسَّر ما عَزَّ فهمه من غريب القرآن الكريم على الصحابة الكرام، ووضح لهم بعض المعاني المشكلة في آيات العقيدة والعبادة، فقد ورد في الصحيحين- البخاري: برقم (٤٦٢٩)، ومسلم: برقم(١٩٧)- عن ابن مسعود، لما نزلت: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ﴾ [الأنعام:٨٢] شقَّ ذلك على أصحاب رسول الله، وقالوا أينا لم يظلم نفسه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ليس هو كما تظنون، إنما هو كما قال لقمان لابنه: ﴿يَٰبُنَيَّ لَا تُشۡرِكۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّ ٱلشِّرۡكَ لَظُلۡمٌ عَظِيمٞ﴾ [لقمان:١٣].

وروى البخاري (١٩١٦) عَنْ عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ رضيَ اللـه عَنْهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ﴾ [البقرة:١٨٧] عَمَدْتُ إِلَى عِقَالٍ أَسْوَدَ وَإِلَى عِقَالٍ أَبْيَضَ، فَجَعَلْتُهُمَا تَحْتَ وِسَادَتِي، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ فِي اللَّيْلِ فَلا يَسْتَبِينُ لِي، فَغَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ الله صَلَّى اللـه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: (إِنَّمَا ذَلِكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ).

وكانوا يسألون الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم إذا ما أشكل عليهم لفظ أو غمَض عليهم معنى. ومن ثَمَّ كان تفسير النبي عليه الصلاة والسلام يُعَدُّ المرحلة الأولى من مراحل تفسير غريب القرآن الكريم.

وبعد انتقال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم إلى الرفيق الأعلى، كان المسلمون يتجهون إلى كبار الصحابة والتابعين يستفسرون عمَّا خفي عليهم من معاني ألفاظ القرآن الكريم.

وكان بعض الصحابة يمتنع عن القول برأيه في معاني ألفاظ القرآن الكريم، فقد روى أبو عبيد في فضائل القرآن (٨٤٢) أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه سئل عن معنى (أبّاً) في قوله تعالى: ﴿وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا﴾ [عبس:٣١] فقال: «أيُّ سماء تُظِلّني؟ أو أيُّ أرضٍ تُقِلُّني؟ إن أنا قلت في كتاب الله ما لا أعلم». قال السيوطي -رحمه الله- في الإتقان (٣/ ٧٣٠-٧٣١): «وعلى الخائض في ذلك التثبت والرجوع إلى كتب أهل الفن، وعدم الخوض بالظن، فهذه الصحابة - وهم العرب العَرْباء وأصحاب اللغة الفصحى ومن نزل القرآن عليهم وبلغتهم - توقفوا في ألفاظ لم يعرفوا معناها، فلم يقولوا فيها شيئاً».

وتعمَّق الصحابة رضي الله عنهم في فهم القرآن، وكان يُنظر إلى عبد الله بن عباس رضي الله عنهما على أنه رائد تفسير القرآن والبحث عن معانيه، والكشف عن غريبه والاستشهاد عليه بالأشعار؛ مما جعل الناس تُقبل عليه تسأله وتستمع إليه، وهو يرد على أسئلتهم بسَعة علم ورحابة صدر، وكأنه يغرف من بحر، وهذا ما جعلهم يلقبونه بحَبْر الأمة وترجمان القرآن. وقد حاول نافع بن الأزرق الخارجي، أن يمتحن ابن عباس، فذهب مع صاحبه نجدةَ بنِ عُوَيْمِر إليه فقال: «إنا نريد أن نسألك عن أشياء من كتاب الله فتفسرها لنا، وتأتينا بمصداقها من كلام العرب، فإن الله إنما أنزل القرآن بلسان عربي مبين. فقال ابن عباس: سلاني عما بدا لكما...».

وكان من جملة ما سأله عنه نافع أن قال: «أخبرني عن قوله تعالى: ﴿جَدُّ رَبِّنَا﴾ [الجن:٣] قال: عَظَمةُ ربنا، قال وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم أما سمعت قول أمية بن أبي الصَّلْت:

لك الحمدُ والنعماءُ والمُلْكُ ربَّنا فلا شيءَ أعلى منك جَدّاً وأمجدُ

وهكذا راح نافع بن الأزرق يسأل وابن عباس يجيب مفسِّراً ومستشهداً على ما يقوله بأشعار العرب، حتى بلغت المسائل قرابة مئتي مسألة، سميت فيما بعد بمسائل نافع بن الأزرق.

إن حركة التأليف في غريب القرآن بدأت في وقت مبكر واكب تدوين العلوم الإسلامية، وكان ذلك في بداية القرن الثاني الهجري. وتشير المصادر إلى ثلاثة أسماء نسب إليهم أولية التأليف في (غريب القرآن)، وهم:

١. أبو سعيد، أبَان بن تغلب الجَريري (ت: ١٤١هـ).

٢. محمد بن السائب الكَلْبي (ت: ١٤٦هـ).

٣. أبو رَوق، عطية بن الحارث الهَمْداني (ت: بعد المئة).

وليس لدينا نص يقطع بسبق واحد منهم في تدرج التصنيف؛ لأنهم جميعاً من طبقة واحدة.

ثم تتابع التأليف في هذا الباب في القرون التالية، وبلغت المصنفات الموضوعة فيه كثرة لا تحصر، حتى قال السيوطي في الإتقان (٣/ ٧٢٨): «أفرده بالتصنيف خلائق لا يحصون».

مناهج العلماء في تأليف غريب القرآن:

اتخذ منهج التأليف في علم غريب القرآن الكريم مناهج متباينة:

- فمن العلماء من أَلَّف فيه وفق ترتيب سور القرآن، فكانت الألفاظ ترتب في داخل السورة بحسب ورودها في الآيات، وهذا الترتيب يُعَدُّ أقدم منهج سُلك في مسيرة التصنيف في الغريب، وعليه درج أغلب المصنفين في هذا العلم، كأبي عبيدة مَعْمر بن المثنى (ت: ٢١٠هـ) في «مجاز القرآن»، وابن قُتيبة الدِّيْنَوَري (ت: ٢٧٦هـ) في «تفسير غريب القرآن»، ومكي بن أبي طالب القيسي (ت: ٤٣٧هـ) في كتبه في الغريب، وابن التُّرْكماني (ت: ٧٥٠هـ) في «بهجة الأريب»، وغيرهم.
- ومنهم من أَلَّف بصورة معجمية، وهذه الطريقة أخذت ثلاثة أشكال:

١. الترتيب حسب الحرف الأول من الكلمة وحركتِه، دون النظر إلى الحروف الأصلية والزائدة، ويمثل هذا الاتجاه كتاب «نزهة

القلوب» لأبي بكر، محمد بن عُزَيز السِّجستاني (ت: ٣٣٠هـ)، وغدا ترتيبه معقداً من حيث فصلُه بين المفتوح والمضموم والمكسور، وميسراً من حيث إدخاله الحروف الأصلية والمزيدة في اعتباره، وكان من آثار هذا التعقيد أنْ لم يتبعه أحد من المؤلفين سوى الحافظ العراقي: عبدالرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن (ت: ٨٠٦هـ) في ألفيته في غريب القرآن، ثم شارحها في القرن الثالث عشر مصطفى بن حسين الذهبي (ت: ١٢٨٠هـ).

٢. ترتيب الكلمة وفق أوائل أصولها حسب ترتيب «أساس البلاغة» للزمخشري، وممن يمثل هذا الاتجاه «مفردات الراغب الأصفهاني (ت: نحو ٤٢٠هـ)»، و«تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب» لأبي حيان الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ).

٣. ترتيب الكلمة وفق أواخر أصولها حسب ترتيب «الصحاح» للجوهري، ويمثل هذا الاتجاه، «تفسير غريب القرآن العظيم» لأبي بكر الرازي (ت: بعد ٦٦٦هـ)، ولم يسر على طريقته إلا فخر الدين بن محمد بن علي الطُّرَيحي (ت: ١٠٨٥هـ) في كتابه: «مجمع البحرين ومطلع النيرين في تفسير غريب القرآن والحديث الشريفين».

- ومنهم من مزج مع الغريب غيره من العلوم كمن جمع بين غريبي القرآن والحديث كأبي عبيد الهروي (ت: ٤٠١هـ) في كتابه: «الغريبين»، وأبي موسى المديني في كتابه: «المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث». ومنهم مَن جمع الغريب مع الناسخ والمنسوخ كأبي جعفر الخَزْرجي (ت: ٥٨٢هـ) في كتابه: «نَفَس الصَّباح».

- ومنهم من انتخب الغريب من كتب كبيرة كابن صُمادح التُّجِيبي (ت: ٤١٩هـ)، الذي استخرج «غريب القرآن» من تفسير الطبري، وابن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ) في كتابه: «تذكرة الأريب في تفسير الغريب» الذي اختصره من تفسيره «زاد المسير». وغالب المؤلفات كانت منثورة، إلا أن بعضهم ألَّف بصورة نظم شعري كابن المنيِّر الإسكندري (ت: ٦٨٣هـ) في منظومته: «التيسير العجيب في تفسير الغريب».

وكان لتناول معاني الغريب مناهج شتى، فكان من المؤلفين مَن نقل أقوال أئمة التفسير من الصحابة والتابعين كابن قتيبة، ومنهم مَنْ غلبت عليه النظرة اللغوية كأبي عبيدة، فاختفت من كتبهم أسماء مجاهد، وعكرمة، والحسن، وغيرهم من رواة التفسير، ومنهم من مال إلى الاختصار كأبي حيان، فبرزت اختياراته في معاني الغريب.

وقد اعتمد غريب القرآن في مراحله الأولى، في تفسير كلماته على الشعر وبخاصة الجاهلي منه، كما رأينا في مسائل نافع بن الأزرق، وقد فعل ذلك ابن قتيبة في «غريب القرآن»؛ إذ إنه استشهد بالأشعار والأحاديث وأقوال العرب، وحاول بعضهم أن يتتبع تكرُّر الألفاظ المتناظرة في السور المختلفة، فظهر ذلك بصورة أولية عند السجستاني، وأصبح هذا الاتجاه واضحاً عند الراغب، واختلف عن رواد هذه المدرسة في عنايته بالصور البلاغية المستمدة من الألفاظ القرآنية، ويدلُّ هذا على أنَّ «مفردات الراغب» هو المرحلة الناضجة التي وصلت إليها حركة التأليف المعجمي إلى مطالع القرن الخامس الهجري في غريب القرآن، من حيث الترتيب والمعالجة اللفظية واللغوية.

ونهج أكثر الذين ألفوا في الغريب فيما بعد مسالك متنوعة، واستفاد العلماء بعضهم من بعض في هذا المضمار.

وإن المتأمل للكتب التي ألفت في هذا النوع من علوم الكتاب العزيز يجدها عنيت بتوضيح الكلمة الغريبة أو المشكلة من القرآن، وشرحها وتفسيرها؛ كي يقرُب معناها ومدلولها، مع اهتمام بالقراءات تارة، أو اهتمام أحياناً باشتقاق الكلمة ودلالتها، والعناية بالشواهد من الشعر، والحديث النبوي، وآراء أئمة اللغة، وأقوال العرب واللغات، وغير ذلك.

وإذا سبرنا مسميات هذه الكتب نجدها تدور في نحو الأسماء الآتية: غريب القرآن، أو تفسير غريب القرآن، أو تأويل مشكل القرآن، أو ما يَسْتعجم الناس فيه من القرآن، أو معاني القرآن، أو مجاز القرآن، أو مفردات غريب القرآن.

وهذه الأسماء لتلك الكتب مترادفة أو كالمترادفة؛ لأنها قصدت إيضاح معاني الألفاظ القرآنية التي يغمُض معناها على قارئ كتاب الله ويعسُر فهمها، وتحتاج إلى بيان.

وغلب على كثير من المتأخرين ممَّن صنف في «غريب القرآن» تسمية مؤلفاتهم بـ«المفردات»؛ اتباعاً لعنوان كتاب الراغب الأصفهاني، مع كون هذا الإطلاق له عدة معانٍ في كتب المعاجم والتعريفات ومصطلحات العلوم، ونراه غير منسجم كذلك مع ما أورده السيوطي من آيات في كتابه «الإتقان في علوم القرآن» تحت عنوان: «في مفردات القرآن»، والتي عنى بها آيات اختصت بمعنى غَلب عليها، بحيث يمنع هذا المعنى اختلاطه مع معان أخر.

وطفق المؤلفون في هذا العلم، يستفيد اللاحق فيهم من السابق، ويتلافى تقصيره، ويختصر أشياء أسهب فيها غيره، كما يسهب في أمورٍ أجملها، ويضيف أشياء جديدة، مما يجعل المؤَلَّفَ الجديد أكثر دقة وجودة وفائدة من سابقه، وهذا يدل على التطور الملحوظ في هذا المجال.

ونظراً للدور الرائد الذي ينهض به مجمَّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في خدمة علوم القرآن الكريم، فقد أكَّدتْ عِدَّة جهات علمية مرجعية المجمَّع في تأليف كتاب ميسَّر على حاشية المصحف يفيد منه المبتدئون والمتوسِّطون، ويكون معنى الغريب فيه محرَّراً بما يوفي المعنى الذي أراده السَّلف للفظ القرآن مع العناية بالصِّيغة التي تُجلي مقاصد كتاب الله.

لذا رأى المجمَّع أن الدواعيَ قائمة إلى تأليف هذا الكتاب مع توافر المصنَّفات العديدة والمشهورة في هذا الفن ؛ لأن الكتب المطبوعة في باب «غريب القرآن» إمَّا مطوَّلة ورُتِّبت بطريقة معجمية يصعب تناولها على عامة المتعلِّمين، وإمَّا مختصرة لا تفي بالمطلوب، وإما كتُبٌ عليها ملاحظات في صحة اختيار المعنى، أو في جانب الاعتقاد.

وقد تلقَّى مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف خطاباً من فضيلة المدير العام للإدارة العامة للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم يقترح فيه إصدار كتابٍ في معاني مفردات القرآن الكريم؛ لأن طلَّاب حلقات تحفيظ القرآن الكريم بحاجة إلى كتابٍ يَركنون إليه تُبيَّن فيه معاني الغريب من ألفاظ القرآن الكريم، وكذلك مسابقات حفظ القرآن فيها فرعٌ يُطلَب فيه من المتسابق معرفة معنى الألفاظ الغريبة.

وسبق تقديم مثل هذا المقترح من أحد مشرفي وزارة التربية والتعليم، ومن الندوات العلمية، فأُدْرِج ضمن الأعمال المستقبلية القريبة لمركز الدراسات القرآنية، وقد تحقَّق الآن، فالحمد لله الذي بنعمته تتمُّ الصالحات.

بيان المنهج الذي سِرْنا عليه:

أسنِد هذا العمل إلى أربعة من الباحثين بمركز الدراسات القرآنية في المجمع ووُزِّعت أجزاء القرآن الكريم بينهم على السواء، وتم الاتفاق على ما يلي :

١. أن يكون معيار الغرابة في هذا العمل القارئ العادي للقرآن الكريم، فتدخل فيه ألفاظٌ ربما يراها القارئ المتعلِّم أو المتخصِّص ألفاظاً لا تدخل تحت مسمّى «غريب القرآن» لسهولتها، لكن تعمَّدْنا إدخالها ليجد القارئ العادي تعبيراً مناسباً لشرحها، وبذلك يكون كتابنا متوجهاً لعامة الناس ومَنْ كان على صلة محدودة بالتفسير والمفسِّرين.

٢. أن يُستأنس لشرح معنى الغريب بما ورد في «التفسير الميسَّر» الذي أصدره مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ؛ نظرا لكون هذا الكتاب قد بُذِلت جهود كبيرة في تأليفه ومراجعته وتدقيقه، بيد أننا قد نختار في صياغة المعنى ما ورد عند غيره، أو نعبِّر عن المعنى الوارد في «التفسير الميسَّر» بألفاظ أخرى رأيناها تُجْلي المعنى وتصوغه على نحو أكثر وضوحاً ووفاءً بالمعنى المراد.

٣. أن يُرجع إلى أمهات كتب التفسير وكتبِ غريب القرآن المعتمدة في

كلِّ لفظة من ألفاظ الغريب، وذلك للتأكُّد من صحة الشرح ثم صياغة العبارة المناسبة. وقد كلَّفنا هذا جهداً كبيراً لتحقيق التأمُّل الدقيق في كتب الغريب والتفسير السَّالفة واللَّاحقة ؛ للوقوف على معنى تتحقَّق فيه الصِّحة والأسلوب المناسب.

٤. أن تُفسَّر الكلمات المكرَّرة من ذوات الأشباه والنظائر في كلِّ مواضعها من القرآن الكريم بالمعنى نفسِه في الغالب، حتى لا يضطر القارئ إلى الرجوع إلى الكلمة عند أول ورودها.

٥. أن يجتهد فريقُ العمل في توحيد المنهج الذي يساعدهم على وصول غريب القرآن إلى المرتادين لمنهله، وهذا التوحيد يجعل الكتاب متَّسماً بالنَّسق المنتظم، والتناول المتقارب.

٦. أن نختار وجهاً واحداً من وجوه المعاني المحتملة، وهو الوجه الذي يدعمه القبول عند الأئمة من أهل التفسير الذين يُعتدُّ بأقوالهم، وسلِمتْ عقائدهم وفهومهم من التأويلات الخارجة عن منهج السَّلف الصَّالح، ويناسب مقاصد القرآن العظيم، ويطابق دلالة اللغة، كما حرصنا على التعبير الفصيح السهل ؛ لكيلا يكون كلامنا في شرح الغريب عبئاً يحتاج إلى تذليل.

بيد أننا في أماكن قليلة ذكرنا وجهين قويَّين يحتملهما اللفظ القرآني.

٧. أن يكون شرح الكلمات الغريبة موافقاً لرواية حفصٍ عن عاصمٍ، ولم نشأ أن نشير إلى معاني القراءات الأخرى ؛ لأن مثل هذا يُبعدنا عن الغرض الذي توَخَّيناه.

٨. لاحظنا ونحن نُعِدُّ الكتاب أن ثمة معاني للألفاظ القرآنية جِدُّ ملائمةٍ لمقاصد القرآن الكريم وقد وردت في أثناء إماطة اللِّثام عن المعاني، أو من خلال تفصيل المفسِّرين، ولم ترِد ابتداء، فأفدنا منها في صياغة بيان الغريب.

٩. تبيَّن لنا أن ثمة ألفاظاً قرآنية قد لا تُصنَّف مع الغريب؛ لأنها من الألفاظ المتداولة السَّهلة ولكنَّا أثبتناها في عملنا ؛ لأنها عندما انتظمت في التركيب الذي وردت فيه حملت شيئاً من الغرابة، فاحتاجت إلى بيان.

* * *

وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُم بَطْشًا فَنَقَّبُوا۟
فِى ٱلْبِلَٰدِ هَلْ مِن مَّحِيصٍ ﴿٣٦﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن
كَانَ لَهُۥ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى ٱلسَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا
مِن لُّغُوبٍ ﴿٣٨﴾ فَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ ﴿٣٩﴾ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ
وَأَدْبَٰرَ ٱلسُّجُودِ ﴿٤٠﴾ وَٱسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ
﴿٤١﴾ يَوْمَ يَسْمَعُونَ ٱلصَّيْحَةَ بِٱلْحَقِّ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْخُرُوجِ ﴿٤٢﴾ إِنَّا
نَحْنُ نُحْىِۦ وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا ٱلْمَصِيرُ ﴿٤٣﴾ يَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلْأَرْضُ
عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَٰلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ﴿٤٤﴾ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ
وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِٱلْقُرْءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٤٥﴾

سُورَةُ الذَّارِيَاتِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرْوًا ﴿١﴾ فَٱلْحَٰمِلَٰتِ وِقْرًا ﴿٢﴾ فَٱلْجَٰرِيَٰتِ يُسْرًا ﴿٣﴾
فَٱلْمُقَسِّمَٰتِ أَمْرًا ﴿٤﴾ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ﴿٥﴾ وَإِنَّ ٱلدِّينَ لَوَٰقِعٌ ﴿٦﴾

غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٣٦) ﴿مِّن قَرْنٍ﴾: من أمة. ﴿بَطْشًا﴾: قوة وسطوة. ﴿فَنَقَّبُوا۟﴾: فطوّفوا. ﴿مَّحِيصٍ﴾: مهْرَب من عذاب الله.

(٣٧) ﴿قَلْبٌ﴾: عقل. ﴿أَلْقَى ٱلسَّمْعَ﴾: أصغى السمع، واستمع بأذنيه. ﴿شَهِيدٌ﴾: حاضر بقلبه.

(٣٨) ﴿وَمَا مَسَّنَا﴾: وما أصابنا. ﴿لُّغُوبٍ﴾: تعب.

(٤٠) ﴿وَأَدْبَٰرَ ٱلسُّجُودِ﴾: عَقِب الصلوات.

(٤١) ﴿وَٱسْتَمِعْ﴾: أيها النبي لما أخبرك به من أهوال يوم القيامة. ﴿ٱلْمُنَادِ﴾: هو المَلَكُ الموكَّل بنفخ الصور. ﴿مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾: صخرة بيت المقدس.

(٤٢) ﴿بِٱلْحَقِّ﴾: بالصِّدق. ﴿يَوْمُ ٱلْخُرُوجِ﴾: يوم البعث من القبور.

(٤٤) ﴿تَشَقَّقُ﴾: تتصدّع. ﴿سِرَاعًا﴾: مسرعين.

(٤٥) ﴿بِجَبَّارٍ﴾: بمسلَّط عليهم تجبرهم على الإيمان.

سورة الذاريات

(١) ﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ﴾: الرياح المثيرات للتراب.

(٢) ﴿فَٱلْحَٰمِلَٰتِ﴾: فالسحب الحاملات. ﴿وِقْرًا﴾: ثقلاً عظيماً من الماء.

(٣) ﴿فَٱلْجَٰرِيَٰتِ﴾: فالسفن الجاريات في البحار. ﴿يُسْرًا﴾: جرياً ذا يسر وسهولة.

(٤) ﴿فَٱلْمُقَسِّمَٰتِ﴾: فالملائكة المقسمات. ﴿أَمْرًا﴾: أمر الله في خلقه.

(٥) ﴿لَصَادِقٌ﴾: لكائن حقٌّ يقين.

(٦) ﴿ٱلدِّينَ﴾: الحساب. ﴿لَوَٰقِعٌ﴾: لكائن لا محالة.

وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْحُبُكِ ﴿٧﴾ إِنَّكُمْ لَفِى قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ ﴿٨﴾ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ
أُفِكَ ﴿٩﴾ قُتِلَ ٱلْخَرَّٰصُونَ ﴿١٠﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى غَمْرَةٍ سَاهُونَ ﴿١١﴾ يَسْـَٔلُونَ
أَيَّانَ يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴿١٢﴾ يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ ﴿١٣﴾ ذُوقُوا۟ فِتْنَتَكُمْ
هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ
﴿١٥﴾ ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُحْسِنِينَ ﴿١٦﴾
كَانُوا۟ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَبِٱلْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿١٨﴾
وَفِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ﴿١٩﴾ وَفِى ٱلْأَرْضِ ءَايَٰتٌ
لِّلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَفِىٓ أَنفُسِكُمْ ۚ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾ وَفِى ٱلسَّمَآءِ رِزْقُكُمْ
وَمَا تُوعَدُونَ ﴿٢٢﴾ فَوَرَبِّ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَآ أَنَّكُمْ
تَنطِقُونَ ﴿٢٣﴾ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴿٢٤﴾ إِذْ
دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَقَالُوا۟ سَلَٰمًا ۖ قَالَ سَلَٰمٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴿٢٥﴾ فَرَاغَ إِلَىٰٓ
أَهْلِهِۦ فَجَآءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴿٢٦﴾ فَقَرَّبَهُۥٓ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ
﴿٢٧﴾ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ۖ قَالُوا۟ لَا تَخَفْ ۖ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ ﴿٢٨﴾
فَأَقْبَلَتِ ٱمْرَأَتُهُۥ فِى صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ
﴿٢٩﴾ قَالُوا۟ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٠﴾

غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٧) ﴿ذَاتِ ٱلْحُبُكِ﴾: ذات الخَلْق الحسن.

(٨) ﴿مُّخْتَلِفٍ﴾: مضطرب.

(٩) ﴿يُؤْفَكُ﴾: يُصْرَفُ.

(١٠) ﴿قُتِلَ﴾: لُعِنَ. ﴿ٱلْخَرَّٰصُونَ﴾: الكذّابون الظانّون غير الحق.

(١١) ﴿غَمْرَةٍ﴾: لُجَّة من الكفر.
﴿سَاهُونَ﴾: غافلون.

(١٢) ﴿أَيَّانَ﴾: متى. ﴿يَوْمُ ٱلدِّينِ﴾: يوم الجزاء.

(١٣) ﴿يُفْتَنُونَ﴾: يُعَذَّبون بالإحراق بالنار.

(١٤) ﴿فِتْنَتَكُمْ﴾: عذابكم.

(١٦) ﴿ءَاخِذِينَ﴾: قابلين على وجه الرضا. ﴿ءَاتَىٰهُمْ﴾: أعطاهم.
﴿مُحْسِنِينَ﴾: فاعلين الحسنات والطاعات.

(١٧) ﴿يَهْجَعُونَ﴾: ينامون.

(١٨) ﴿وَبِٱلْأَسْحَارِ﴾: جمع سَحَر وهو آخر الليل. (١٩) ﴿حَقٌّ﴾: واجب ثابت. ﴿لِّلسَّآئِلِ﴾: الذي يظهر فقره فيسأل الناس. ﴿وَٱلْمَحْرُومِ﴾: الفقير المتعفِّف. (٢٠) ﴿لِّلْمُوقِنِينَ﴾: لأهل اليقين بأن الله ورسوله حق.

(٢١) ﴿وَفِىٓ أَنفُسِكُمْ﴾: وفي خلق أنفسكم دلائل وعبر.

(٢٢) ﴿رِزْقُكُمْ﴾: مادة رزقكم من الأمطار وما قدَّره الله. ﴿وَمَا تُوعَدُونَ﴾: من الجزاء في الدنيا والآخرة.

(٢٣) ﴿مِّثْلَ مَآ أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ﴾: فتحقَّق الوعيدُ مثلَ نطقكم الذي لا تشكُّون فيه.

(٢٤) ﴿ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ﴾: هم من الملائكة.

(٢٥) ﴿سَلَٰمًا﴾: سلّمنا سلاما. ﴿سَلَٰمٌ﴾: أَمْري سلامٌ لكم. ﴿مُّنكَرُونَ﴾: لا أعرفهم.

(٢٦) ﴿فَرَاغَ﴾: ومال خِفْيَة.

(٢٨) ﴿فَأَوْجَسَ﴾: أحسّ في نفسه. ﴿بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ﴾: هو إسحاق عليه السلام.

(٢٩) ﴿صَرَّةٍ﴾: صيحة. ﴿فَصَكَّتْ﴾: فَلَطَمَتْ. ﴿عَقِيمٌ﴾: لا تحمل.

* قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٣١﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ
مُجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ ﴿٣٣﴾ مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ
لِلْمُسْرِفِينَ ﴿٣٤﴾ فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾ فَمَا وَجَدْنَا
فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦﴾ وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ
الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٣٧﴾ وَفِي مُوسَىٰ إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ
مُبِينٍ ﴿٣٨﴾ فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ
فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿٤٠﴾ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ
الْعَقِيمَ ﴿٤١﴾ مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ ﴿٤٢﴾
وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٤٣﴾ فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ
فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٤٤﴾ فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ
وَمَا كَانُوا مُنْتَصِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا
فَاسِقِينَ ﴿٤٦﴾ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٤٧﴾ وَالْأَرْضَ
فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ ﴿٤٨﴾ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ
لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾ فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٥٠﴾
وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٥١﴾

غريب القرآن

(٣١) ﴿فَمَا خَطْبُكُمْ﴾: فما شأنكم؟

(٣٢) ﴿قَوْمٍ مُجْرِمِينَ﴾: هم قوم لوط عليه السلام.

(٣٤) ﴿مُسَوَّمَةً﴾: عليها علامة، وكلّ حجر عليه اسم صاحبه. ﴿لِلْمُسْرِفِينَ﴾: للمفرطين بكفرهم وشيوع الفاحشة فيهم.

(٣٦) ﴿بَيْتٍ﴾: بيت لوط عليه السلام.

(٣٧) ﴿تَرَكْنَا﴾: أبقينا. ﴿ءَايَةً﴾: أثراً من العذاب والخراب يُتَّعظ بها.

(٣٨) ﴿بِسُلْطَانٍ﴾: بحجة.

(٣٩) ﴿فَتَوَلَّىٰ﴾: فأعرض. ﴿بِرُكْنِهِۦ﴾: بقوّته وجانبه.

(٤٠) ﴿فَأَخَذْنَٰهُ﴾: فأهلكناه.
﴿فَنَبَذْنَٰهُمْ﴾: فطرحناهم. ﴿ٱلْيَمِّ﴾: البحر.
﴿مُلِيمٌ﴾: مستوجب العقاب، آتٍ بما يلومه الله عليه.

(٤١) ﴿ٱلْعَقِيمَ﴾: التي لا بركة فيها ولا تأتي بخير.

(٤٢) ﴿مَا تَذَرُ﴾: ما تدع. ﴿كَٱلرَّمِيمِ﴾: العظم الذي بلي فتفتّت.

(٤٣) ﴿تَمَتَّعُوا۟﴾: مباح لكم أن تتمتعوا بنعم الدنيا الزائلة. ﴿حَتَّىٰ حِينٍ﴾: إلى آجالكم.

(٤٤) ﴿فَعَتَوْا۟﴾: تكبَّروا فأعرضوا. ﴿فَأَخَذَتْهُمُ﴾: فأصابتهم. ﴿ٱلصَّٰعِقَةُ﴾: الصيحة العظيمة المهلكة. ﴿يَنظُرُونَ﴾: إلى عقوبتهم بأعينهم فيكون أشدَّ للعقوبة.

(٤٥) ﴿قِيَامٍ﴾: نهوض ودفاع.

(٤٧) ﴿بَنَيْنَٰهَا﴾: خلقناها وجعلناها سقفا للأرض. ﴿بِأَيْدٍ﴾: بقوة. ﴿لَمُوسِعُونَ﴾: لمقتدرون، مِنْ أَوْسَع إذا كان ذا وُسْع وهي القدرة.

(٤٨) ﴿فَرَشْنَٰهَا﴾: جعلناها فراشا لاستقرار الخلق عليها. ﴿ٱلْمَٰهِدُونَ﴾: الموطِّئون المهيِّئون.

(٤٩) ﴿زَوْجَيْنِ﴾: صنفين ذكراً وأنثى.

(٥٠) ﴿فَفِرُّوٓا۟﴾: فارقوا الشرك المسبِّبَ لعذابكم.

(٥٣) ﴿أَتَوَاصَوْا﴾: هل أوصى بعضهم بعضاً؟ ﴿طَاغُونَ﴾: متعدُّون، طغاة عن أمر ربهم.

(٥٤) ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ﴾: فأعرِض عنهم. ﴿فَمَآ أَنتَ بِمَلُومٍ﴾: فليس عليك لوم في ذنبهم.

(٥٥) ﴿ٱلذِّكْرَىٰ﴾: التذكير والموعظة.

(٥٦) ﴿لِيَعْبُدُونِ﴾: إرادة أن يعبدوني إرادة شرعية دينية، وقد تقع العبادة وقد لا تقع.

(٥٨) ﴿ٱلْمَتِينُ﴾: الشديد الكامل في قوته.

(٥٩) ﴿ذَنُوبًا﴾: حظّاً ونصيباً.

(٦٠) ﴿فَوَيْلٌ﴾: عذاب وهلاك.

سورة الطور

(١) ﴿وَٱلطُّورِ﴾: هو الجبل الذي كلّم الله عليه موسى عليه السلام.

(٢) ﴿مَّسْطُورٍ﴾: مكتوب، وهو القرآن.

(٣) ﴿فِى رَقٍّ مَّنشُورٍ﴾: مكتوب في صحيفة مبسوطة.

(٤) ﴿وَٱلْبَيْتِ ٱلْمَعْمُورِ﴾: هو فوق السماء السابعة تطوف به الملائكة دائما.

(٥) ﴿وَٱلسَّقْفِ ٱلْمَرْفُوعِ﴾: هو السماء الدنيا، جعلها الله سقفا للأرض.

(٦) ﴿ٱلْمَسْجُورِ﴾: المملوء بالمياه.

(٨) ﴿دَافِعٍ﴾: مانع يمنعه حين وقوعه.

(٩) ﴿تَمُورُ﴾: تتحرك وتضطرب.

(١٠) ﴿وَتَسِيرُ﴾: تزول عن أماكنها وتسير كسير السحاب.

(١١) ﴿فَوَيْلٌ﴾: فهلاك.

(١٢) ﴿فِى خَوْضٍ﴾: في اندفاع في الكلام الباطل. ﴿يَلْعَبُونَ﴾: يستهزئون.

(١٣) ﴿يُدَعُّونَ﴾: يُدْفَعون. ﴿دَعًّا﴾: دفعاً بعنف ومهانة.

كَذَٰلِكَ مَآ أَتَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُوا۟ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٥٢﴾ أَتَوَاصَوْا۟ بِهِۦ ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٥٣﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَآ أَنتَ بِمَلُومٍ ﴿٥٤﴾ وَذَكِّرْ فَإِنَّ ٱلذِّكْرَىٰ تَنفَعُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٥﴾ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَآ أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ ﴿٥٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ﴿٥٨﴾ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ذَنُوبًا مِّثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَٰبِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ ﴿٥٩﴾ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن يَوْمِهِمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ﴿٦٠﴾

سُورَةُ الطُّورِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلطُّورِ ﴿١﴾ وَكِتَٰبٍ مَّسْطُورٍ ﴿٢﴾ فِى رَقٍّ مَّنشُورٍ ﴿٣﴾ وَٱلْبَيْتِ ٱلْمَعْمُورِ ﴿٤﴾ وَٱلسَّقْفِ ٱلْمَرْفُوعِ ﴿٥﴾ وَٱلْبَحْرِ ٱلْمَسْجُورِ ﴿٦﴾ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَٰقِعٌ ﴿٧﴾ مَّا لَهُۥ مِن دَافِعٍ ﴿٨﴾ يَوْمَ تَمُورُ ٱلسَّمَآءُ مَوْرًا ﴿٩﴾ وَتَسِيرُ ٱلْجِبَالُ سَيْرًا ﴿١٠﴾ فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا ﴿١٣﴾ هَٰذِهِ ٱلنَّارُ ٱلَّتِى كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٤﴾

أَفَسِحْرٌ هَٰذَآ أَمْ أَنتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿١٥﴾ ٱصْلَوْهَا فَٱصْبِرُوٓا۟
أَوْ لَا تَصْبِرُوا۟ سَوَآءٌ عَلَيْكُمْ ۖ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾
إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَنَعِيمٍ ﴿١٧﴾ فَٰكِهِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ
وَوَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٨﴾ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔۢا بِمَا
كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ ۖ وَزَوَّجْنَٰهُم
بِحُورٍ عِينٍ ﴿٢٠﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلْحَقْنَا
بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَىْءٍ ۚ كُلُّ ٱمْرِئٍۭ بِمَا
كَسَبَ رَهِينٌ ﴿٢١﴾ وَأَمْدَدْنَٰهُم بِفَٰكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾
يَتَنَٰزَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ ﴿٢٣﴾ ۞ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ
غِلْمَانٌ لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ ﴿٢٤﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ
بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٢٥﴾ قَالُوٓا۟ إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِىٓ أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ
﴿٢٦﴾ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَىٰنَا عَذَابَ ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾ إِنَّا كُنَّا
مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْبَرُّ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾ فَذَكِّرْ فَمَآ أَنتَ بِنِعْمَتِ
رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٢٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيْبَ
ٱلْمَنُونِ ﴿٣٠﴾ قُلْ تَرَبَّصُوا۟ فَإِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُتَرَبِّصِينَ ﴿٣١﴾

ربع الحزب ٥٣

من الخمر. ﴿لَغْوٌ﴾: كلام لا فائدة فيه. ﴿تَأْثِيمٌ﴾: إثم ومعصية.

(٢٤) ﴿مَّكْنُونٌ﴾: مصون في أصدافه.

(٢٦) ﴿مُشْفِقِينَ﴾: خائفين من عذاب ربنا.

(٢٧) ﴿ٱلسَّمُومِ﴾: نار جهنم وحرارتها.

(٢٨) ﴿ٱلْبَرُّ﴾: المحسن.

(٢٩) ﴿بِنِعْمَتِ رَبِّكَ﴾: بمَنِّه ولطفه. ﴿بِكَاهِنٍ﴾: يخبر بالغيب دون علم.

(٣٠) ﴿نَّتَرَبَّصُ﴾: ننتظر. ﴿رَيْبَ ٱلْمَنُونِ﴾: حوادث الدهر فيموت.

غريب القرآن

(١٦) ﴿ٱصْلَوْهَا﴾: ادخلوها واحترقوا بنارها.

(١٨) ﴿فَٰكِهِينَ﴾: طيبة أنفسكم متمتعين على وجه السرور.

(١٩) ﴿هَنِيٓـًٔا﴾: أكلاً وشرباً هنيئا أي سائغاً.

(٢٠) ﴿مُتَّكِـِٔينَ﴾: جالسين على وجه التمكن والراحة. ﴿سُرُرٍ﴾: جمع سرير وهو ما يُضطجع عليه، وهو مجلس المنعَّمين. ﴿مَّصْفُوفَةٍ﴾: متقابلة. ﴿وَزَوَّجْنَٰهُم﴾: قرَنّاهم. ﴿بِحُورٍ﴾: بنساء شديدات بياض العين وسوادها. ﴿عِينٍ﴾: واسعات العيون حسانهن.

(٢١) ﴿وَمَآ أَلَتْنَٰهُم﴾: وما نقصناهم. ﴿رَهِينٌ﴾: محبوس مقرون.

(٢٢) ﴿وَأَمْدَدْنَٰهُم﴾: وزدناهم.

(٢٣) ﴿يَتَنَٰزَعُونَ﴾: يتعاطون ويناول بعضهم بعضا. ﴿كَأْسًا﴾: إناء مملوءاً

أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَٰمُهُم بِهَٰذَآ ۚ أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٣٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُۥ ۚ
بَل لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ فَلْيَأْتُوا۟ بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِۦٓ إِن كَانُوا۟ صَٰدِقِينَ
﴿٣٤﴾ أَمْ خُلِقُوا۟ مِنْ غَيْرِ شَىْءٍ أَمْ هُمُ ٱلْخَٰلِقُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ خَلَقُوا۟
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۚ بَل لَّا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ رَبِّكَ
أَمْ هُمُ ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴿٣٧﴾ أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ ۖ فَلْيَأْتِ
مُسْتَمِعُهُم بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَهُ ٱلْبَنَٰتُ وَلَكُمُ ٱلْبَنُونَ ﴿٣٩﴾
أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴿٤٠﴾ أَمْ عِندَهُمُ ٱلْغَيْبُ
فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٤١﴾ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا ۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ هُمُ ٱلْمَكِيدُونَ ﴿٤٢﴾
أَمْ لَهُمْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِن يَرَوْا۟ كِسْفًا
مِّنَ ٱلسَّمَآءِ سَاقِطًا يَقُولُوا۟ سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴿٤٤﴾ فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟
يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِى عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْـًٔا
وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ وَلَٰكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا ۖ وَسَبِّحْ
بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَٰرَ ٱلنُّجُومِ ﴿٤٩﴾

سورة النجم

غريب القرآن

(٣٤) ﴿أَحْلَٰمُهُم﴾: عقولهم. ﴿طَاغُونَ﴾: متجاوزون الحدّ.

(٣٣) ﴿تَقَوَّلَهُۥ﴾: اختلقه.

(٣٧) ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾: المتسلِّطون.

(٣٨) ﴿سُلَّمٌ﴾: دَرَج ومصعد إلى السماء. ﴿يَسْتَمِعُونَ﴾: الكلام الذي يجري في السماء ويسترقونه. ﴿بِسُلْطَٰنٍ﴾: بحجة.

(٤٠) ﴿مَّغْرَمٍ﴾: غرامة مطلوبة منهم.

(٤٢) ﴿كَيْدًا﴾: مكراً. ﴿ٱلْمَكِيدُونَ﴾: يعود ضَرَر مكرهم عليهم.

(٤٤) ﴿كِسْفًا﴾: قِطعاً كباراً من العذاب. ﴿مَّرْكُومٌ﴾: متراكم بعضه فوق بعض.

(٤٥) ﴿فَذَرْهُمْ﴾: فدعهم. ﴿يُصْعَقُونَ﴾: يُهلكون، وهو يوم القيامة.

(٤٦) ﴿لَا يُغْنِى﴾: لا يدفع.

(٤٧) ﴿عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ﴾: من القتل والسبي وعذاب القبر.

(٤٨) ﴿بِأَعْيُنِنَا﴾: بمرأىً منا وحفظ واعتناء. ﴿حِينَ تَقُومُ﴾: إلى الصلاة، وحين تقوم من النوم.

(٤٩) ﴿وَإِدْبَٰرَ ٱلنُّجُومِ﴾: عند صلاة الصبح حين يُغَطِّي ضوءُ الصبح النُّجُومَ.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يَنطِقُ عَنِ
ٱلْهَوَىٰٓ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾ عَلَّمَهُۥ شَدِيدُ ٱلْقُوَىٰ ﴿٥﴾
ذُو مِرَّةٍ فَٱسْتَوَىٰ ﴿٦﴾ وَهُوَ بِٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٧﴾ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴿٨﴾
فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾ فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ ﴿١٠﴾
مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ﴿١١﴾ أَفَتُمَٰرُونَهُۥ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ رَءَاهُ
نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ عِندَ سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴿١٤﴾ عِندَهَا جَنَّةُ ٱلْمَأْوَىٰٓ ﴿١٥﴾
إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴿١٦﴾ مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَأَىٰ
مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ ﴿١٨﴾ أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنَوٰةَ
ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ ﴿٢٠﴾ أَلَكُمُ ٱلذَّكَرُ وَلَهُ ٱلْأُنثَىٰ ﴿٢١﴾ تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ
ضِيزَىٰٓ ﴿٢٢﴾ إِنْ هِىَ إِلَّآ أَسْمَآءٌ سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ
ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ ۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَمَا تَهْوَى ٱلْأَنفُسُ ۖ
وَلَقَدْ جَآءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ ٱلْهُدَىٰٓ ﴿٢٣﴾ أَمْ لِلْإِنسَٰنِ مَا تَمَنَّىٰ ﴿٢٤﴾ فَلِلَّهِ
ٱلْءَاخِرَةُ وَٱلْأُولَىٰ ﴿٢٥﴾ * وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ لَا تُغْنِى
شَفَٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا إِلَّا مِنۢ بَعْدِ أَن يَأْذَنَ ٱللَّهُ لِمَن يَشَآءُ وَيَرْضَىٰٓ ﴿٢٦﴾

سورة النجم

(١) ﴿هَوَىٰ﴾: غاب.

(٢) ﴿غَوَىٰ﴾: خرج عن الرشاد.

(٣) ﴿ٱلْهَوَىٰٓ﴾: ما تميل إليه النفس من غير دليل.

(٥) ﴿شَدِيدُ ٱلْقُوَىٰ﴾: مَلَكٌ شديد القوة.

(٦) ﴿مِرَّةٍ﴾: منظر حسن.

﴿فَٱسْتَوَىٰ﴾: على صورته الحقيقية للرسول ﷺ.

(٧) ﴿بِٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلَىٰ﴾: أفق الشمس عند مطلعها.

(٨) ﴿فَتَدَلَّىٰ﴾: فزاد في القرب.

(٩) ﴿قَابَ قَوْسَيْنِ﴾: مقدار قوسين.

(١١) ﴿ٱلْفُؤَادُ﴾: قَلْبُه.

(١٢) ﴿أَفَتُمَٰرُونَهُۥ﴾: أتكذِّبون محمداً ﷺ فتجادلونه على ما يراه من آيات ربه.

(١٣) ﴿رَءَاهُ﴾: رأى محمد صلى الله عليه وسلم جبريل. ﴿نَزْلَةً﴾: مرة.

(١٤) ﴿سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ﴾: شجرة نبق في السماء السابعة، يَنْتَهي إليها ما يُعرج به من الأرض، وما يُهْبَط به من فوقها.

(١٦) ﴿يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ﴾: يُغَطِّيها ويسترها.

(١٧) ﴿زَاغَ﴾: مال. ﴿طَغَىٰ﴾: جاوز ما أُمر برؤيته.

(١٨) ﴿ءَايَٰتِ﴾: دلائل عظمة الله.

(١٩، ٢٠) ﴿ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ * وَمَنَوٰةَ﴾: هي أصنام اتخذها العرب آلهة. ﴿ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ﴾: صفتا تأكيد لمناة.

(٢٢) ﴿ضِيزَىٰٓ﴾: جائرة.

(٢٣) ﴿سُلْطَٰنٍ﴾: حُجَّة. ﴿تَهْوَى﴾: تشتهيه وتميل إليه.

(٢٤) ﴿تَمَنَّىٰ﴾: اشتهى.

(٢٦) ﴿وَكَم مِّن مَّلَكٍ﴾: وكثير من الملائكة.

إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ تَسْمِيَةَ ٱلْأُنثَىٰ ﴿٢٧﴾
وَمَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ ۖ وَإِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِى مِنَ
ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا ﴿٢٨﴾ فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا ٱلْحَيَوٰةَ
ٱلدُّنْيَا ﴿٢٩﴾ ذَٰلِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن
سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ ٱهْتَدَىٰ ﴿٣٠﴾ وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى
ٱلْأَرْضِ لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔوا۟ بِمَا عَمِلُوا۟ وَيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟
بِٱلْحُسْنَى ﴿٣١﴾ ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَ ۚ
إِنَّ رَبَّكَ وَٰسِعُ ٱلْمَغْفِرَةِ ۚ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ
وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِى بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ ۖ فَلَا تُزَكُّوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ۖ هُوَ أَعْلَمُ
بِمَنِ ٱتَّقَىٰٓ ﴿٣٢﴾ أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى تَوَلَّىٰ ﴿٣٣﴾ وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰٓ
﴿٣٤﴾ أَعِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْغَيْبِ فَهُوَ يَرَىٰٓ ﴿٣٥﴾ أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِى صُحُفِ
مُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ﴿٣٧﴾ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ
﴿٣٨﴾ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَنَّ سَعْيَهُۥ سَوْفَ يُرَىٰ
﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَىٰهُ ٱلْجَزَآءَ ٱلْأَوْفَىٰ ﴿٤١﴾ وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴿٤٢﴾
وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ ﴿٤٣﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴿٤٤﴾

غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٢٧) ﴿تَسْمِيَةَ ٱلْأُنثَىٰ﴾: صفة الأنثى، وهي أن يقال لها: بنت.

(٢٨) ﴿ٱلظَّنَّ﴾: التوهُّم الباطل.

﴿لَا يُغْنِى﴾: لا يُجدي ولا يقوم مقام الحق.

(٣٠) ﴿مَبْلَغُهُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ﴾: منتهى علمهم، لا علم لهم فوقه؛ والمراد ظنهم الفاسد.

(٣١) ﴿بِٱلْحُسْنَى﴾: بالجنة.

(٣٢) ﴿ٱللَّمَمَ﴾: الذنوب الصغار التي لا يصرُّ صاحبها عليها، أو يُلمُّ بها على وجه الندرة. ﴿أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ﴾: خلق أباكم آدم من تراب. ﴿فَلَا تُزَكُّوٓا۟ أَنفُسَكُمْ﴾: فتمدحوها بالتقوى.

(٣٣) ﴿تَوَلَّىٰ﴾: أعرض عن طاعة الله.

(٣٤) ﴿وَأَكْدَىٰٓ﴾: توقَّف عن العطاء.

(٣٦) ﴿صُحُفِ مُوسَىٰ﴾: هي أسفار التوراة.

(٣٧) ﴿وَإِبْرَٰهِيمَ﴾: وصحف إبراهيم التي سُجِّل فيها ما أوحى الله إليه. ﴿وَفَّىٰٓ﴾: بلَّغ ما أُرسل به.

(٣٨) ﴿أَلَّا تَزِرُ﴾: أي لا تحمل ولا تؤاخَذُ. ﴿وَازِرَةٌ﴾: حاملةُ إثم.

(٣٩) ﴿لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ﴾: لا يحصل للإنسان من الأجر إلا ما كسب هو لنفسه بسعيه.

(٤٠) ﴿سَعْيَهُۥ﴾: عمله واكتسابه. ﴿يُرَىٰ﴾: يُشاهَد عند الحساب.

(٤١) ﴿يُجْزَىٰهُ﴾: يُجزى الإنسان على سعيه. ﴿ٱلْأَوْفَىٰ﴾: التامّ الكامل.

(٤٢) ﴿ٱلْمُنتَهَىٰ﴾: انتهاء جميع خلقه ورجوعهم إلى حكمه في الآخرة.

(٤٣) ﴿أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ﴾: خلق في الإنسان قُوَّتي الضحك والبكاء وأسبابَهما من سرور وحزن.

(٤٤) ﴿أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾: انفرد بالإماتة والإحياء.

وَأَنَّهُۥ خَلَقَ ٱلزَّوْجَيْنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰ ﴿٤٥﴾ مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ ﴿٤٦﴾ وَأَنَّ عَلَيْهِ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُخْرَىٰ ﴿٤٧﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ﴿٤٨﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ رَبُّ ٱلشِّعْرَىٰ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّهُۥٓ أَهْلَكَ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴿٥٠﴾ وَثَمُودَا۟ فَمَآ أَبْقَىٰ ﴿٥١﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَىٰ ﴿٥٢﴾ وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ ﴿٥٣﴾ فَغَشَّىٰهَا مَا غَشَّىٰ ﴿٥٤﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ ﴿٥٥﴾ هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلْأُولَىٰٓ ﴿٥٦﴾ أَزِفَتِ ٱلْآزِفَةُ ﴿٥٧﴾ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴿٥٨﴾ أَفَمِنْ هَٰذَا ٱلْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ﴿٥٩﴾ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ﴿٦٠﴾ وَأَنتُمْ سَٰمِدُونَ ﴿٦١﴾ فَٱسْجُدُوا۟ لِلَّهِ وَٱعْبُدُوا۟ ﴿٦٢﴾ سجدة

سُورَةُ القَمَرِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ﴿١﴾ وَإِن يَرَوْا۟ ءَايَةً يُعْرِضُوا۟ وَيَقُولُوا۟ سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ﴿٢﴾ وَكَذَّبُوا۟ وَٱتَّبَعُوٓا۟ أَهْوَآءَهُمْ ۚ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ ﴿٣﴾ وَلَقَدْ جَآءَهُم مِّنَ ٱلْأَنۢبَآءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴿٤﴾ حِكْمَةٌۢ بَٰلِغَةٌ ۖ فَمَا تُغْنِ ٱلنُّذُرُ ﴿٥﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ ۘ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَىْءٍ نُّكُرٍ ﴿٦﴾

(٤٦) ﴿نُّطْفَةٍ﴾: ماء قليل. ﴿تُمْنَىٰ﴾: تُصَبُّ في الرَّحِم وتُقْذَف.

(٤٧) ﴿ٱلنَّشْأَةَ﴾: الخلق. ﴿ٱلْأُخْرَىٰ﴾: الأخيرة التي لا نَشْأَةَ بَعْدَها.

(٤٨) ﴿وَأَقْنَىٰ﴾: أرضى الذي أغناه.

(٤٩) ﴿ٱلشِّعْرَىٰ﴾: نجم مضيء كان يعبده بعض أهل الجاهلية. (٥٠) ﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾: قوم نبيِّ الله هود عليه السلام، وهي أول العرب البائدة. (٥١) ﴿ثَمُودَا۟﴾: قوم نبيِّ الله صالح عليه السلام. ﴿فَمَآ أَبْقَىٰ﴾: فما تركها بل أهلكها. (٥٢) ﴿وَأَطْغَىٰ﴾: أشدّ طغياناً وتمرُّداً على الله. (٥٣) ﴿وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ﴾: هي القرى المخسوف بها، المقلوبُ أعلاها أسفلها، وهي قرى قوم لوط عليه السلام. ﴿أَهْوَىٰ﴾: أسقط، فجعلها هاوية.

(٥٤) ﴿فَغَشَّىٰهَا مَا غَشَّىٰ﴾: فألبسها ما ألبسها من الحجارة المتتابعة النازلة عليهم.

(٥٥) ﴿ءَالَآءِ﴾: نِعَم، جمع إلىً. ﴿تَتَمَارَىٰ﴾: تتشكَّك. (٥٦) ﴿هَٰذَا﴾: الذي أنذرتكم به من الوقائع. ﴿نَذِيرٌ﴾: إنذار. ﴿مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلْأُولَىٰٓ﴾: التي أَنْذَرَتْها الأمم التي قبلكم. (٥٧) ﴿أَزِفَتِ﴾: قربت. ﴿ٱلْآزِفَةُ﴾: القيامة. (٥٨) ﴿لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ﴾: لا يعلم بوقت وقوعها إلا الله. (٥٩) ﴿هَٰذَا ٱلْحَدِيثِ﴾: القرآن. ﴿تَعْجَبُونَ﴾: من أن يكون صحيحاً. (٦٠) ﴿وَتَضْحَكُونَ﴾: منه سخرية واستهزاء. ﴿وَلَا تَبْكُونَ﴾: خوفاً من وعيده. (٦١) ﴿سَٰمِدُونَ﴾: لاهون معرضون عنه.

سورة القمر

(١) ﴿ٱلسَّاعَةُ﴾: القيامة. ﴿وَٱنشَقَّ﴾: انفلق فلقتين. (٢) ﴿ءَايَةً﴾: برهاناً على صدق الرسول محمد ﷺ. ﴿مُّسْتَمِرٌّ﴾: ذاهب مضمحلّ لا دوام له. (٣) ﴿أَهْوَآءَهُمْ﴾: ما تحبه أنفسهم من الضلال والتكذيب. ﴿أَمْرٍ﴾: من خير أو شر. ﴿مُّسْتَقِرٌّ﴾: واقع بأهله يوم القيامة. (٤) ﴿مُزْدَجَرٌ﴾: كفاية لِرَدْعِهم. (٥) ﴿حِكْمَةٌۢ﴾: هذا القرآن فيه حكمة عظيمة. ﴿بَٰلِغَةٌ﴾: بالغة غايتها. ﴿فَمَا﴾: فأيّ شيء. ﴿تُغْنِ﴾: تدفع أو تنفع. ﴿ٱلنُّذُرُ﴾: الإنذارات. (٦) ﴿فَتَوَلَّ﴾: فأعرِضْ. ﴿ٱلدَّاعِ﴾: المَلَكُ بنفخه في «القرن». ﴿نُّكُرٍ﴾: فظيع منكر وهو موقف الحساب.

خُشَّعًا أَبْصَٰرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ﴿٧﴾
مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ ۖ يَقُولُ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ﴿٨﴾ كَذَّبَتْ
قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا۟ عَبْدَنَا وَقَالُوا۟ مَجْنُونٌ وَٱزْدُجِرَ ﴿٩﴾ فَدَعَا
رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَغْلُوبٌ فَٱنتَصِرْ ﴿١٠﴾ فَفَتَحْنَآ أَبْوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٍ مُّنْهَمِرٍ
﴿١١﴾ وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا فَٱلْتَقَى ٱلْمَآءُ عَلَىٰٓ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ﴿١٢﴾
وَحَمَلْنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَٰحٍ وَدُسُرٍ ﴿١٣﴾ تَجْرِى بِأَعْيُنِنَا جَزَآءً لِّمَن
كَانَ كُفِرَ ﴿١٤﴾ وَلَقَد تَّرَكْنَٰهَآ ءَايَةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٥﴾ فَكَيْفَ كَانَ
عَذَابِى وَنُذُرِ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٧﴾
كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ ﴿١٨﴾ إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا
صَرْصَرًا فِى يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ ﴿١٩﴾ تَنزِعُ ٱلنَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ
مُّنقَعِرٍ ﴿٢٠﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ ﴿٢١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٢٢﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِٱلنُّذُرِ ﴿٢٣﴾ فَقَالُوٓا۟ أَبَشَرًا
مِّنَّا وَٰحِدًا نَّتَّبِعُهُۥٓ ۙ إِنَّآ إِذًا لَّفِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٢٤﴾ أَءُلْقِىَ ٱلذِّكْرُ عَلَيْهِ
مِنۢ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ ﴿٢٥﴾ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ ٱلْكَذَّابُ ٱلْأَشِرُ
﴿٢٦﴾ إِنَّا مُرْسِلُوا۟ ٱلنَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ فَٱرْتَقِبْهُمْ وَٱصْطَبِرْ ﴿٢٧﴾

غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٧) ﴿خُشَّعًا﴾: ذليلة. ﴿ٱلْأَجْدَاثِ﴾: القبور. ﴿مُنتَشِرٌ﴾: مُنْبَثٌّ على وجه الأرض.

(٨) ﴿مُّهْطِعِينَ﴾: مسرعين مادِّين أعناقهم. ﴿ٱلدَّاعِ﴾: صوت الملك. ﴿عَسِرٌ﴾: شديد الهول.

(٩) ﴿وَٱزْدُجِرَ﴾: وانتهروه متوعِّدين إيّاه بأنواع الأذى.

(١٠) ﴿مَغْلُوبٌ﴾: ضعيف عن مقاومة هؤلاء. ﴿فَٱنتَصِرْ﴾: لي بعقابٍ من عندك.

(١١) ﴿مُّنْهَمِرٍ﴾: كثير متدفِّق.

(١٢) ﴿وَفَجَّرْنَا﴾: وشقَقْنا. ﴿عُيُونًا﴾: من عيون متفجرة بالماء. ﴿فَٱلْتَقَى ٱلْمَآءُ﴾: فالتقى ماء السماء وماء الأرض. ﴿عَلَىٰٓ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ﴾: على إهلاكهم الذي قدّره الله لهم.

(١٣) ﴿ذَاتِ أَلْوَٰحٍ﴾: سفينة ذات ألواح. ﴿وَدُسُرٍ﴾: ومسامير شُدَّت بها.

(١٤) ﴿بِأَعْيُنِنَا﴾: بمرأىً منا وحِفْظٍ.

(١٥) ﴿وَلَقَد تَّرَكْنَٰهَآ﴾: ولقد أبقينا قصة نوح. ﴿ءَايَةً﴾: عبرة. ﴿مُّدَّكِرٍ﴾: متّعظ.

(١٧) ﴿يَسَّرْنَا﴾: سهّلنا. ﴿لِلذِّكْرِ﴾: للتلاوة والحفظ والفهم والتدبّر.

(١٩) ﴿صَرْصَرًا﴾: شديدة البرد والصوت. ﴿نَحْسٍ﴾: شؤم. ﴿مُّسْتَمِرٍّ﴾: استمرّ بهم العذاب إلى أن وافى بهم جهنم.

(٢٠) ﴿تَنزِعُ ٱلنَّاسَ﴾: تقلع الناس من الأرض فتصرَعُهم على رؤوسهم، فتندقُّ رقابهم وتنفصل عن أجسامهم. ﴿أَعْجَازُ﴾: أصول. ﴿مُّنقَعِرٍ﴾: منقلع.

(٢٣) ﴿بِٱلنُّذُرِ﴾: بالآيات التي أُنْذِرُوا بها.

(٢٤) ﴿ضَلَٰلٍ﴾: بُعْد عن الصواب. ﴿وَسُعُرٍ﴾: جنون.

(٢٥) ﴿أَءُلْقِىَ﴾: أأُنزل. ﴿ٱلذِّكْرُ﴾: الوحي والقرآن. ﴿أَشِرٌ﴾: صاحب بَطَر وتكَبُّر. (٢٧) ﴿مُرْسِلُوا۟﴾: مُخْرِجُو. ﴿فِتْنَةً﴾: اختباراً. ﴿فَٱرْتَقِبْهُمْ﴾: فانتظر ما يَحُلُّ عليهم من العذاب. ﴿وَٱصْطَبِرْ﴾: واصبر على الأذى الذي يصيبك من المدعُوّين.

وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ ٱلْمَآءَ قِسْمَةٌۢ بَيْنَهُمْ ۖ كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَرٌ ﴿٢٨﴾ فَنَادَوْا۟ صَاحِبَهُمْ
فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ ﴿٢٩﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ ﴿٣٠﴾ إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَكَانُوا۟ كَهَشِيمِ ٱلْمُحْتَظِرِ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٣٢﴾ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍۭ بِٱلنُّذُرِ ﴿٣٣﴾ إِنَّآ أَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ ۖ نَّجَّيْنَٰهُم بِسَحَرٍ ﴿٣٤﴾ نِّعْمَةً مِّنْ عِندِنَا ۚ
كَذَٰلِكَ نَجْزِى مَن شَكَرَ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ أَنذَرَهُم بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا۟ بِٱلنُّذُرِ
﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ رَٰوَدُوهُ عَن ضَيْفِهِۦ فَطَمَسْنَآ أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا۟ عَذَابِى
وَنُذُرِ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ ﴿٣٨﴾ فَذُوقُوا۟
عَذَابِى وَنُذُرِ ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٤٠﴾
وَلَقَدْ جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ ٱلنُّذُرُ ﴿٤١﴾ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَٰهُمْ
أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ ﴿٤٢﴾ أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُو۟لَٰٓئِكُمْ أَمْ لَكُم بَرَآءَةٌ
فِى ٱلزُّبُرِ ﴿٤٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ ﴿٤٤﴾ سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ
وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ﴿٤٥﴾ بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَٱلسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ ﴿٤٦﴾
إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِى ٱلنَّارِ عَلَىٰ
وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا۟ مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾

(٢٨) ﴿وَنَبِّئْهُمْ﴾: وأخبرهم. ﴿قِسْمَةٌ﴾: مقسوم. ﴿بَيْنَهُمْ﴾: بين ثمود والناقة. ﴿كُلُّ شِرْبٍ﴾: كلُّ نصيب من الشراب. ﴿مُّحْتَضَرٌ﴾: يحضره صاحبه ويستحقُّه.

(٢٩) ﴿فَتَعَاطَىٰ﴾: فتناول الناقة بيده ليعقرها. ﴿فَعَقَرَ﴾: فقتَلَ.

(٣١) ﴿كَهَشِيمِ﴾: كالشجر اليابس الذي يسقط ويتناثر. ﴿ٱلْمُحْتَظِرِ﴾: الذي يريد أن يعمل سياجاً لحفظ المواشي فيحتطب لذلك.

(٣٤) ﴿حَاصِبًا﴾: ريحاً شديدة ترميهم بحجارة. ﴿بِسَحَرٍ﴾: في آخر الليل.

(٣٥) ﴿نَجْزِى﴾: نثيب. ﴿مَن شَكَرَ﴾: من آمن بالله ووحّده.

(٣٦) ﴿وَلَقَدْ أَنذَرَهُم﴾: خوَّفهم. ﴿بَطْشَتَنَا﴾: بأسنا وعذابنا. ﴿فَتَمَارَوْا﴾: فشكّوا. ﴿بِٱلنُّذُرِ﴾: بالإنذار.

(٣٨) ﴿صَبَّحَهُم بُكْرَةً﴾: جاءهم وقت الصباح. ﴿مُّسْتَقِرٌّ﴾: نازل بهم.

(٤١) ﴿ءَالَ فِرْعَوْنَ﴾: أتباع فرعون. ﴿ٱلنُّذُرُ﴾: الإنذار تلو الإنذار من موسى عليه السلام بالعقوبة على كفرهم.

(٤٢) ﴿بِـَٔايَٰتِنَا﴾: بأدلتنا الدالّة على وحدانيتنا ونبوّة أنبيائنا. ﴿فَأَخَذْنَٰهُمْ﴾: فعاقبناهم. ﴿عَزِيزٍ﴾: لا يغالَب. ﴿مُّقْتَدِرٍ﴾: قادر على هلاككم.

(٤٣) ﴿أَكُفَّارُكُمْ﴾: يا معشر العرب. ﴿بَرَآءَةٌ﴾: من العذاب ألّا يصيبكم ما أصابهم. ﴿ٱلزُّبُرِ﴾: الكتب المنزَّلة على الأنبياء المتقدمين.

(٤٤) ﴿جَمِيعٌ﴾: نحن يدٌ واحدة على مَن خالفنا. ﴿مُّنتَصِرٌ﴾: نغلب غيرنا.

(٤٥) ﴿ٱلْجَمْعُ﴾: جمع كفار مكة أمام المؤمنين.

(٤٦) ﴿أَدْهَىٰ﴾: أفظع وأعظم. ﴿وَأَمَرُّ﴾: أشدّ مرارة من القتل والأسْر.

(٤٧) ﴿ضَلَٰلٍ﴾: تيه عن الحق. ﴿وَسُعُرٍ﴾: جنون أو نار تَسْتَعِر عليهم.

(٤٨) ﴿يُسْحَبُونَ﴾: يُجرُّون. ﴿مَسَّ سَقَرَ﴾: شدة عذاب جهنم.

(٤٩) ﴿بِقَدَرٍ﴾: بمقدار قدرناه، وسبق علمُنا به، وكتابتنا له في اللوح المحفوظ.

(٥٠) ﴿وَٰحِدَةٌ﴾: قولة واحدة، وهي «كن». ﴿كَلَمْحِ بِٱلْبَصَرِ﴾: فيوجد في أقصر وقْتٍ.

(٥١) ﴿أَشْيَاعَكُمْ﴾: أشباهكم في الكفر من الأمم السابقة. ﴿مُّدَّكِرٍ﴾: متّعظ.

(٥٢) ﴿ٱلزُّبُرِ﴾: الكتب التي كتبتها الحفظة.

(٥٣) ﴿مُسْتَطَرٌ﴾: مُسطَّر في صحائفهم.

(٥٥) ﴿مَقْعَدِ صِدْقٍ﴾: مجلس حق.

﴿مَلِيكٍ﴾: الله الملك العظيم.

﴿مُّقْتَدِرٍ﴾: عَظيم القدرة.

سورة الرحمٰن

(٤) ﴿ٱلْبَيَانَ﴾: النطق والتعبير عمّا في الضمائر.

(٥) ﴿بِحُسْبَانٍ﴾: يجريان بحساب متقن.

(٧) ﴿ٱلْمِيزَانَ﴾: العدل الذي شرعه لعباده. (٨) ﴿أَلَّا تَطْغَوْا﴾: لئلا تعتدوا.

(٩) ﴿بِٱلْقِسْطِ﴾: بالعدل. ﴿وَلَا تُخْسِرُوا﴾: ولا تنقصوا.

(١٠) ﴿وَضَعَهَا﴾: مَهَّدها. ﴿لِلْأَنَامِ﴾: للخلق. (١١) ﴿ٱلْأَكْمَامِ﴾: جمع كِمٍّ وهو وعاء الثمرة.

(١٢) ﴿ذُو ٱلْعَصْفِ﴾: ذو القِشْر. ﴿وَٱلرَّيْحَانُ﴾: كل نبت طيب الرائحة. (١٣) ﴿ءَالَآءِ﴾: نِعَم.

(١٤) ﴿ٱلْإِنسَانَ﴾: أي أباه، وهو آدم. ﴿مِن صَلْصَٰلٍ﴾: من طين يابس. ﴿كَٱلْفَخَّارِ﴾: الطين الذي طُبخ بالنار.

(١٥) ﴿ٱلْجَآنَّ﴾: إبليس. ﴿مَّارِجٍ﴾: لَهَب النار المختلط بعضه ببعض.

(١٧) ﴿ٱلْمَشْرِقَيْنِ﴾: مشرقي الشمس في الشتاء والصيف. ﴿ٱلْمَغْرِبَيْنِ﴾: مغربي الشمس في الشتاء والصيف.

وَمَآ أَمْرُنَآ إِلَّا وَٰحِدَةٌ كَلَمْحٍۭ بِٱلْبَصَرِ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَآ
أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٥١﴾ وَكُلُّ شَىْءٍ فَعَلُوهُ فِى ٱلزُّبُرِ
﴿٥٢﴾ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٌ ﴿٥٣﴾ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ
فِى جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ ﴿٥٤﴾ فِى مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍۭ ﴿٥٥﴾

سُورَةُ الرَّحْمَٰنِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ ٱلْقُرْءَانَ ﴿٢﴾ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ ٱلْبَيَانَ ﴿٤﴾
ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾ وَٱلنَّجْمُ وَٱلشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿٦﴾
وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ ٱلْمِيزَانَ ﴿٧﴾ أَلَّا تَطْغَوْا۟ فِى ٱلْمِيزَانِ ﴿٨﴾
وَأَقِيمُوا۟ ٱلْوَزْنَ بِٱلْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا۟ ٱلْمِيزَانَ ﴿٩﴾ وَٱلْأَرْضَ
وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾ فِيهَا فَٰكِهَةٌ وَٱلنَّخْلُ ذَاتُ ٱلْأَكْمَامِ ﴿١١﴾
وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿١٣﴾ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ كَٱلْفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ ٱلْجَآنَّ مِن
مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ ﴿١٥﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٦﴾ رَبُّ
ٱلْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ ٱلْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٨﴾

الحزب ٥٤

مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢١﴾ يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴿٢٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٣﴾ وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَـٰمِ ﴿٢٤﴾
فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٥﴾ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ
رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَـٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٨﴾
يَسْـَٔلُهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِى شَأْنٍ ﴿٢٩﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٠﴾ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٢﴾ يَـٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ
أَن تَنفُذُوا۟ مِنْ أَقْطَارِ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُوا۟ ۚ لَا تَنفُذُونَ
إِلَّا بِسُلْطَـٰنٍ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا
شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٣٦﴾ فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَٱلدِّهَانِ
﴿٣٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٨﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُسْـَٔلُ عَن
ذَنۢبِهِۦٓ إِنسٌ وَلَا جَآنٌّ ﴿٣٩﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٠﴾
يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ بِسِيمَـٰهُمْ فَيُؤْخَذُ بِٱلنَّوَٰصِى وَٱلْأَقْدَامِ ﴿٤١﴾

(١٩) ﴿مَرَجَ﴾: خلط. ﴿ٱلْبَحْرَيْنِ﴾: الماء العذب والملح. ﴿يَلْتَقِيَانِ﴾: في مرأى العين.

(٢٠) ﴿بَرْزَخٌ﴾: حاجز. ﴿لَّا يَبْغِيَانِ﴾: لايطغى أحدهما على الآخر.

(٢٢) ﴿ٱللُّؤْلُؤُ﴾: الدُّرّ. ﴿ٱلْمَرْجَانُ﴾: صغار اللؤلؤ.

(٢٤) ﴿ٱلْجَوَارِ﴾: السفن الضخمة التي تجري في البحر. ﴿ٱلْمُنشَـَٔاتُ﴾: المرفوعات الشِّراع. ﴿كَٱلْأَعْلَـٰمِ﴾: كالجبال.

(٢٦) ﴿عَلَيْهَا﴾: على وجه الأرض. ﴿فَانٍ﴾: هالك.

(٢٧) ﴿ذُو ٱلْجَلَـٰلِ﴾: ذو العظمة والكبرياء. ﴿وَٱلْإِكْرَامِ﴾: والفضل والجود.

(٣١) ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ﴾: سنفرغ لحسابكم ومجازاتكم. ﴿أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ﴾: أيها الإنس والجن.

(٣٣) ﴿تَنفُذُوا۟﴾: تخرجوا. ﴿أَقْطَارِ﴾: أطراف. ﴿بِسُلْطَـٰنٍ﴾: بقوة وحجة.

(٣٥) ﴿شُوَاظٌ﴾: لَهَب. ﴿وَنُحَاسٌ﴾: مذاب يُصَبّ على رؤوسكم. ﴿فَلَا تَنتَصِرَانِ﴾: فلا ينصر بعضكم بعضاً.

(٣٧) ﴿ٱنشَقَّتِ﴾: تفطَّرت يوم القيامة. ﴿وَرْدَةً﴾: حمراء كلون الوَرْد. ﴿كَٱلدِّهَانِ﴾: كالزيت المُغْلِيِّ والرصاص المُذاب.

(٤١) ﴿بِسِيمَـٰهُمْ﴾: بعلاماتهم. ﴿بِٱلنَّوَٰصِى﴾: بمقدمة رؤوسهم.

فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٢﴾ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِى يُكَذِّبُ بِهَا
ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٤٣﴾ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ ﴿٤٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٥﴾ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ﴿٤٦﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٧﴾ ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ ﴿٤٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٤٩﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ﴿٥٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٥١﴾ فِيهِمَا مِن كُلِّ فَٰكِهَةٍ زَوْجَانِ ﴿٥٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٥٣﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ فُرُشٍۭ بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ۚ وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ دَانٍ
﴿٥٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٥﴾ فِيهِنَّ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ
لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴿٥٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٥٧﴾ كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٥٩﴾ هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ ﴿٦٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٦١﴾ وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٦٣﴾ مُدْهَآمَّتَانِ ﴿٦٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٦٥﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴿٦٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٧﴾
فِيهِمَا فَٰكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴿٦٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٩﴾

غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٤٤) ﴿حَمِيمٍ﴾: الماء الشديد الحرارة.
﴿ءَانٍ﴾: بالغ منتهاه في الحرارة.
(٤٦) ﴿مَقَامَ رَبِّهِۦ﴾: وقت قيامه بين يدي ربه.
(٤٨) ﴿أَفْنَانٍ﴾: أغصان نضرة من الفواكه والثمار.
(٥٢) ﴿زَوْجَانِ﴾: صنفان.
(٥٤) ﴿بَطَآئِنُهَا﴾: جمع بطانة وهي: ما يلي الأرض من الفراش. ﴿إِسْتَبْرَقٍ﴾: غليظ الحرير الخالص. ﴿وَجَنَى﴾: وثمر.
﴿دَانٍ﴾: قريب إليهم.
(٥٦) ﴿فِيهِنَّ﴾: في هذه الفرش.
﴿قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ﴾: لا يَصْرِفْنَ أبصارهن إلى غير أزواجهن.
﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ﴾: لم يطأْهن.
(٥٨) ﴿ٱلْيَاقُوتُ﴾: حَجَر من الأحجار الكريمة، ذو ألوان. ﴿وَٱلْمَرْجَانُ﴾: صغار اللؤلؤ.
(٦٢) ﴿وَمِن دُونِهِمَا﴾: ومن دون الجنّتين السابقتين في الدَّرَج.
(٦٤) ﴿مُدْهَآمَّتَانِ﴾: خضراوان، وقد اشتدت خضرتهما حتى مالت إلى السواد.
(٦٦) ﴿نَضَّاخَتَانِ﴾: فوّارتان بالماء لا تنقطعان.

فِيهِنَّ خَيْرَٰتٌ حِسَانٌ ﴿٧٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٧١﴾ حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ ﴿٧٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٧٣﴾ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴿٧٤﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٥﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ
وَعَبْقَرِىٍّ حِسَانٍ ﴿٧٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٧﴾
تَبَارَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ذِى ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ
﴿٣﴾ إِذَا رُجَّتِ ٱلْأَرْضُ رَجًّا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ ٱلْجِبَالُ بَسًّا ﴿٥﴾ فَكَانَتْ
هَبَآءً مُّنۢبَثًّا ﴿٦﴾ وَكُنتُمْ أَزْوَٰجًا ثَلَٰثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ
مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴿٨﴾ وَأَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ مَآ أَصْحَٰبُ
ٱلْمَشْـَٔمَةِ ﴿٩﴾ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ﴿١٠﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾
فِى جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلْـَٔاخِرِينَ
﴿١٤﴾ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾ مُّتَّكِـِٔينَ عَلَيْهَا مُتَقَٰبِلِينَ ﴿١٦﴾

ربع الحزب ٥٤

(٧٠) ﴿فِيهِنَّ﴾: في هذه الجنات الأربع.
﴿خَيْرَٰتٌ﴾: زوجات طيبات الأخلاق.
﴿حِسَانٌ﴾: حسان الوجوه.
(٧٢) ﴿حُورٌ﴾: نساء ذوات حَوَر، وهو شدّة بياض العين وشدّة سوادها.
﴿مَّقْصُورَٰتٌ﴾: مستورات مصونات.
﴿ٱلْخِيَامِ﴾: البيوت.
(٧٦) ﴿رَفْرَفٍ﴾: وسائد ذوات أغطية.
﴿وَعَبْقَرِىٍّ﴾: وفرش بديعة.
(٧٨) ﴿تَبَارَكَ﴾: كثر خيره. ﴿ٱلْجَلَٰلِ﴾: العظمة والمجد. ﴿وَٱلْإِكْرَامِ﴾: لأوليائه.

سورة الواقعة

(١) ﴿ٱلْوَاقِعَةُ﴾: القيامة.
(٢) ﴿كَاذِبَةٌ﴾: لا يكون عند وقوعها تكذيب.
(٣) ﴿خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ﴾: هي خافضة يحصل عندها خفض أقوام كانوا مرتفعين ورفع أقوام كانوا منخفضين، وخافضة جهات كانت مرتفعة كالجبال والصوامع، رافعة ما كان منخفضاً بسبب ما يحدث في الكون.
(٤) ﴿رُجَّتِ﴾: اضطربت، بسبب الزلازل والخسف ونحو ذلك.
(٥) ﴿بُسَّتِ﴾: فُتِّتت الجبال ونُسِفت. (٦) ﴿هَبَآءً﴾: ما يلوح في خيوط شعاع الشمس من دقيق الغبار.
﴿مُّنۢبَثًّا﴾: متفرّقاً. (٧) ﴿أَزْوَٰجًا﴾: أصنافاً. (٨) ﴿أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ﴾: هم الذين يُجْعَلون في الجهة اليمنى في الجنة أو في المحشر. (٩) ﴿أَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ﴾: أصحاب الشقاوة الذين يؤخذ بهم ذات الشمال إلى النار.
(١٠) ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ﴾: إلى الخيرات. ﴿ٱلسَّٰبِقُونَ﴾: إلى منتهى الفضل والرفعة.
(١٣) ﴿ثُلَّةٌ﴾: جماعة.
(١٥) ﴿سُرُرٍ﴾: جمع سرير وهو مجلس العظماء والملوك أيضاً. ﴿مَّوْضُونَةٍ﴾: مسبوك بعضها ببعض.
(١٦) ﴿مُّتَقَٰبِلِينَ﴾: يجلس بعضهم مقابل بعضٍ، وذلك من تمام النعيم لما فيه من الأنس بمشاهدة الأصحاب والحديث معهم.

يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ
﴿١٨﴾ لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ ﴿١٩﴾ وَفَٰكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ
﴿٢٠﴾ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَٰلِ ٱللُّؤْلُوِ
ٱلْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا
وَلَا تَأْثِيمًا ﴿٢٥﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَٰمًا سَلَٰمًا ﴿٢٦﴾ وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ مَآ أَصْحَٰبُ
ٱلْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِى سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ
﴿٣٠﴾ وَمَآءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣١﴾ وَفَٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ﴿٣٢﴾ لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ
﴿٣٣﴾ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً ﴿٣٥﴾ فَجَعَلْنَٰهُنَّ أَبْكَارًا
﴿٣٦﴾ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾ لِّأَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾
وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْءَاخِرِينَ ﴿٤٠﴾ وَأَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ
﴿٤١﴾ فِى سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ ﴿٤٣﴾ لَّا بَارِدٍ
وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَانُوا۟
يُصِرُّونَ عَلَى ٱلْحِنثِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُوا۟ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا
تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوَءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ إِنَّ
ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْءَاخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٥٠﴾

غريب القرآن

(١٧) ﴿يَطُوفُ﴾: يدور على نحو دائم. ﴿مُخَلَّدُونَ﴾: أي دائمون على الطواف عليهم ومناولتهم.

(١٨) ﴿بِأَكْوَابٍ﴾: جمع كوب، وهو إناء الخمر. ﴿وَأَبَارِيقَ﴾: جمع إبريق، وهو إناء تُحمَل فيه الخمر فتُصبُّ في الأكواب. ﴿وَكَأْسٍ﴾: هو إناء للخمر كالكوب. ﴿مَّعِينٍ﴾: هو الجاري، والمراد به الخمر التي لكثرتها تجري وليست عزيزة كما هي في الدنيا.

(١٩) ﴿لَّا يُصَدَّعُونَ﴾: لا يصيبهم صُداع الرأس. ﴿وَلَا يُنزِفُونَ﴾: أي لا يعتريهم اختلاط العقل.

(٢٠) ﴿يَتَخَيَّرُونَ﴾: يختارونه ويشتهونه.

(٢٢) ﴿وَحُورٌ﴾: نساء ذوات حَوَر أي نساء شديدات بياض العين وسوادها. ﴿عِينٌ﴾: واسعات العيون.

(٢٣) ﴿كَأَمْثَٰلِ﴾: كأشباه. ﴿ٱللُّؤْلُوِ﴾: الدّرّ. ﴿ٱلْمَكْنُونِ﴾: المخزون المخبأ لنفاسته.

(٢٥) ﴿لَغْوًا﴾: هو الكلام الذي لا يعتدّ به. ﴿تَأْثِيمًا﴾: هو اللوم والإنكار.

(٢٦) ﴿سَلَٰمًا سَلَٰمًا﴾: سلّمنا سلاماً إثر سلام. (٢٨) ﴿سِدْرٍ﴾: شجر من شجر العضاه، ذي ورق عريض مُدَوَّر. ﴿مَّخْضُودٍ﴾: أُزِيل شوكه. (٢٩) ﴿طَلْحٍ﴾: شجر من شَجَر العضاه، واحده طلحة، كثيرة الظلّ من التفاف أغصانها. ﴿مَّنضُودٍ﴾: متراصّ متراكب بالأغصان. (٣٠) ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ﴾: لا يتقلص كظل الدنيا.

(٣١) ﴿وَمَآءٍ مَّسْكُوبٍ﴾: مَصبُوب. (٣٣) ﴿لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ﴾: دائمة مبذولة لهم. (٣٤) ﴿وَفُرُشٍ﴾: جمع فراش، وهو ما يُفرَش. ﴿مَّرْفُوعَةٍ﴾: على الأسرَّة. (٤٢) ﴿سَمُومٍ﴾: هي الريح الشديدة الحرارة. ﴿وَحَمِيمٍ﴾: هو الماء الشديد الحرارة. (٤٣) ﴿يَحْمُومٍ﴾: الدخان الأسود. (٤٥) ﴿مُتْرَفِينَ﴾: ذوي نعمة واسعة.

(٤٦) ﴿يُصِرُّونَ﴾: يثبتون عليه. ﴿ٱلْحِنثِ﴾: الذنب والمعصية. ﴿ٱلْعَظِيمِ﴾: القوي في نوعه، وهو الشرك.

(٥٠) ﴿لَمَجْمُوعُونَ﴾: يبعثون ويحشرون جميعاً.

ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا ٱلضَّآلُّونَ ٱلْمُكَذِّبُونَ ﴿٥١﴾ لَآكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ ﴿٥٢﴾
فَمَالِـُٔونَ مِنْهَا ٱلْبُطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشَٰرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْحَمِيمِ ﴿٥٤﴾ فَشَٰرِبُونَ
شُرْبَ ٱلْهِيمِ ﴿٥٥﴾ هَٰذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴿٥٦﴾ نَحْنُ خَلَقْنَٰكُمْ فَلَوْلَا
تُصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَرَءَيْتُم مَّا تُمْنُونَ ﴿٥٨﴾ ءَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ
ٱلْخَٰلِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ ٱلْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾
عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ أَمْثَٰلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِى مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ
عَلِمْتُمُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ
﴿٦٣﴾ ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَٰهُ
حُطَٰمًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ
مَحْرُومُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَرَءَيْتُمُ ٱلْمَآءَ ٱلَّذِى تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ ءَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ
مِنَ ٱلْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَآءُ جَعَلْنَٰهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا
تَشْكُرُونَ ﴿٧٠﴾ أَفَرَءَيْتُمُ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى تُورُونَ ﴿٧١﴾ ءَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ
شَجَرَتَهَآ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنشِـُٔونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَٰهَا تَذْكِرَةً وَمَتَٰعًا
لِّلْمُقْوِينَ ﴿٧٣﴾ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ * فَلَآ أُقْسِمُ
بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾

نصف الجزء ٥٤

(٥٢) ﴿شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ﴾: شجرة كريهة الرائحة يُنبتها الله في جهنم.

(٥٤) ﴿ٱلْحَمِيمِ﴾: هو الماء الشديد الغليان.

(٥٥) ﴿ٱلْهِيمِ﴾: جمع أَهْيَم، وهو البعير الذي أصابه الهيام، وهو داء يصيب الإبل فلا تزال تشرب ولا تَرْوَى.

(٥٦) ﴿نُزُلُهُمْ﴾: النُّزل هو ما يقدّم للضيف من طعام.

(٥٨) ﴿تُمْنُونَ﴾: ما يكون منكم من المنيّ.

(٦٠) ﴿قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ ٱلْمَوْتَ﴾: قضينا عليكم بالموت أو سوّينا بينكم في الموت. ﴿بِمَسْبُوقِينَ﴾: بمغلوبين.

(٦١) ﴿نُّبَدِّلَ أَمْثَٰلَكُمْ﴾: نُغيِّر خَلْقكم. ﴿فِى مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾: من الصفات والأحوال.

(٦٢) ﴿ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُولَىٰ﴾: خَلْقَ الله إياكم ولم تكونوا شيئاً مذكوراً.

(٦٤) ﴿تَزْرَعُونَهُۥٓ﴾: تنبتونه. (٦٥) ﴿حُطَٰمًا﴾: يابساً هشيماً لا يُنْتفع به. ﴿فَظَلْتُمْ﴾: فصِرْتُمْ. ﴿تَفَكَّهُونَ﴾: تعجبون من يُبْسه بعد خضرته. (٦٦) ﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾: لَمُلْزَمون غرامة ما أنْفَقْنا.

(٦٧) ﴿مَحْرُومُونَ﴾: من الرزق.

(٦٩) ﴿ٱلْمُزْنِ﴾: السحاب.

(٧٠) ﴿أُجَاجًا﴾: شديد الملوحة.

(٧١) ﴿تُورُونَ﴾: تُوقِدون.

(٧٢) ﴿شَجَرَتَهَآ﴾: التي تُقْدَح منها النار. ﴿ٱلْمُنشِـُٔونَ﴾: الخالقون.

(٧٣) ﴿تَذْكِرَةً﴾: تذكيراً لكم بنار جهنم. ﴿وَمَتَٰعًا﴾: ومنفعة. ﴿لِّلْمُقْوِينَ﴾: للمسافرين.

(٧٤) ﴿فَسَبِّحْ﴾: فنزِّه.

(٧٥) ﴿بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ﴾: بمساقط النجوم في مغاربها في السماء.

(٧٨) ﴿مَّكْنُونٍ﴾: مَصُون مستور، وهو الكتاب الذي بأيدي الملائكة.

(٧٩) ﴿ٱلْمُطَهَّرُونَ﴾: هم الملائكة الذين طهّرهم الله من الآفات والذنوب.

(٨١) ﴿ٱلْحَدِيثِ﴾: القرآن. ﴿مُّدْهِنُونَ﴾: مكذّبون.

(٨٢) ﴿رِزْقَكُمْ﴾: شكركم لنعم الله عليكم.

(٨٣) ﴿فَلَوْلَآ﴾: فهلّا. ﴿بَلَغَتِ﴾: أي النفس. ﴿ٱلْحُلْقُومَ﴾: الحَلْق.

(٨٥) ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ﴾: بملائكتنا ولكنكم لا ترونهم.

(٨٦) ﴿فَلَوْلَآ﴾: فهلّا. ﴿غَيْرَ مَدِينِينَ﴾: غير محاسَبين ولا مَجْزِيِّين بأعمالكم.

(٨٧) ﴿تَرْجِعُونَهَآ﴾: تَرُدُّون النفس.

(٨٩) ﴿فَرَوْحٌ﴾: فله رحمة وفرح عند موته. ﴿وَرَيْحَانٌ﴾: مستراح.

(٩١) ﴿فَسَلَٰمٌ لَّكَ﴾: فسلامة لك وأَمْنٌ.

(٩٣) ﴿فَنُزُلٌ﴾: فضيافة. ﴿حَمِيمٍ﴾: شراب جهنم المَغْلِيّ.

(٩٤) ﴿وَتَصْلِيَةُ﴾: وإدخال ليقاسي الحرّ. (٩٥) ﴿حَقُّ ٱلْيَقِينِ﴾: اليقين حقاً. (٩٦) ﴿فَسَبِّحْ﴾: فنزِّه.

إِنَّهُۥ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِى كِتَٰبٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا
ٱلْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ
أَنتُم مُّدْهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَآ
إِذَا بَلَغَتِ ٱلْحُلْقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ
إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَآ إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ
﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ
﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنْ أَصْحَٰبِ
ٱلْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَٰمٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ
ٱلْمُكَذِّبِينَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ
﴿٩٤﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ ٱلْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾

سُورَةُ الحَدِيدِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُۥ مُلْكُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾ هُوَ
ٱلْأَوَّلُ وَٱلْءَاخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾

سورة الحديد

(١) ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ﴾: نزّهه عن السوء ومجّده. ﴿ٱلْعَزِيزُ﴾: الذي لا يُغْلَبُ. ﴿ٱلْحَكِيمُ﴾: الذي يضع الأفعال حيث يليق بها.

(٣) ﴿ٱلْأَوَّلُ﴾: الذي ليس قبله شيء. ﴿ٱلْآخِرُ﴾: الذي ليس بعده شيء. ﴿ٱلظَّاهِرُ﴾: الذي ليس فوقه شيء. ﴿ٱلْبَاطِنُ﴾: الذي ليس دونه شيء.

هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ
عَلَى ٱلْعَرْشِ ۖ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ
ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ۖ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ﴿٤﴾ لَّهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ
﴿٥﴾ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ ۚ وَهُوَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ
ٱلصُّدُورِ ﴿٦﴾ ءَامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَأَنفِقُوا۟ مِمَّا جَعَلَكُم
مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ ۖ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَأَنفَقُوا۟ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾
وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ وَقَدْ
أَخَذَ مِيثَٰقَكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ هُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِۦٓ
ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ لِّيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ بِكُمْ
لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٩﴾ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ لَا يَسْتَوِى مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ ٱلْفَتْحِ
وَقَٰتَلَ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُوا۟ مِنۢ بَعْدُ وَقَٰتَلُوا۟ ۚ
وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾ مَّن ذَا
ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ وَلَهُۥٓ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾

(٤) ﴿ٱسْتَوَىٰ﴾: علا وارتفع.
﴿ٱلْعَرْشِ﴾: سرير الـمُلك الذي تحمله الملائكةُ، واستوى عليه الرحمن، وهو أعظم المخلوقات، وهو سقف جنة الفردوس. ﴿يَلِجُ﴾: يدخل من حَبٍّ ومطر وغير ذلك. ﴿يَعْرُجُ﴾: يصعد من الملائكة والأرواح والأدعية والأعمال. ﴿مَعَكُمْ﴾: بعلمه.
(٦) ﴿يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ﴾: يُدْخِلُ ما نقص من ساعات الليل في النهار فيزيد النهار. ﴿وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ﴾: و يُدْخِلُ ما نقص من ساعات النهار في الليل فيزيد الليل. ﴿بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾: بما في صدور خلقه.
(٧) ﴿جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ﴾: جعلها في أيديكم واستخلفكم عليها.
(٨) ﴿مِيثَٰقَكُمْ﴾: عهدكم المؤكَّد.
(٩) ﴿ٱلظُّلُمَٰتِ﴾: ظلمات الكفر.
﴿ٱلنُّورِ﴾: نور الإيمان. ﴿لَرَءُوفٌ﴾: لرحيم بهم أشدّ رحمة.
(١٠) ﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنفِقُوا۟﴾: أيّ شيء يمنعكم من الإنفاق؟ ﴿مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾: ملك السموات والأرض، وسينتقل إلى مالكه الحقيقي. ﴿ٱلْفَتْحِ﴾: فتح مكة. ﴿ٱلْحُسْنَىٰ﴾: الجنة.
(١١) ﴿يُقْرِضُ ٱللَّهَ﴾: ينفق مخلصاً عمله لله.

يَوْمَ تَرَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَبِأَيْمَٰنِهِم بُشْرَىٰكُمُ ٱلْيَوْمَ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ
فِيهَا ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتُ
لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱنظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ٱرْجِعُوا۟ وَرَآءَكُمْ
فَٱلْتَمِسُوا۟ نُورًا ۖ فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابٌۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ
وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ ﴿١٣﴾ يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ
وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَٱرْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ ٱلْأَمَانِىُّ
حَتَّىٰ جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَغَرَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴿١٤﴾ فَٱلْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنكُمْ
فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ مَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ ۖ هِىَ مَوْلَىٰكُمْ ۖ
وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٥﴾ * أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن تَخْشَعَ
قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ
أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ ۖ وَكَثِيرٌ
مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿١٦﴾ ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ قَدْ بَيَّنَّا
لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّ ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَٰتِ
وَأَقْرَضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَٰعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٨﴾

بداية الجزء ٥٤

(١٢) ﴿يَسْعَىٰ نُورُهُم﴾: يضيء لهم نور عملهم على الصراط على قدر أعمالهم.
(١٣) ﴿ٱنظُرُونَا﴾: انتظرونا وتريّثوا في سيركم حتى نلحق بكم. ﴿نَقْتَبِسْ﴾: نأخذ. ﴿قِيلَ﴾: القائل: المؤمنون. ﴿ٱرْجِعُوا۟ وَرَآءَكُمْ﴾: ارجعوا إلى المكان الذي قبستم فيه النور. ﴿فَٱلْتَمِسُوا۟﴾: فاطلبوا. ﴿فَضُرِبَ بَيْنَهُم﴾: فوضع بين المؤمنين والمنافقين. ﴿بِسُورٍ﴾: بجدار محيط مرتفع. ﴿بَاطِنُهُۥ﴾: داخله. ﴿وَظَٰهِرُهُۥ﴾: خارجه. ﴿مِن قِبَلِهِ﴾: في جهته المقابلة التي فيها المنافقون.
(١٤) ﴿فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ﴾: أثمتموها وأهلكتموها بالنفاق. ﴿وَتَرَبَّصْتُمْ﴾: وانتظرتم بالنبي الموتَ وبالمؤمنين الدوائر. ﴿وَٱرْتَبْتُمْ﴾: شككتم في التوحيد ونبوَّة محمد ﷺ. ﴿وَغَرَّتْكُمُ﴾: خدعتكم. ﴿ٱلْأَمَانِىُّ﴾: ما تُمنُّون به أنفسكم من الأباطيل. ﴿أَمْرُ ٱللَّهِ﴾: الموت. ﴿ٱلْغَرُورُ﴾: الشيطان.
(١٥) ﴿فِدْيَةٌ﴾: عِوَض تتخلّصون به من العذاب. ﴿مَأْوَىٰكُمُ﴾: مصيركم الذي تخلُدون فيه. ﴿وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ﴾: وساء مرجع من صار إلى النار.
(١٦) ﴿أَلَمْ يَأْنِ﴾: ألم يأت الوقت؟ ﴿تَخْشَعَ﴾: ترقَّ وتلينَ. ﴿ٱلْأَمَدُ﴾: الزمان أو الغاية، وبُعْدُ عهدِهم بالأنبياء والصالحين.
(١٧) ﴿ٱلْأَرْضَ﴾: الميتة التي لا تُنبت شيئاً. ﴿بَعْدَ مَوْتِهَا﴾: بعد يُبْسها لاحتباس الماء عنها. ﴿ٱلْءَايَٰتِ﴾: الدلائل والحجج. ﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾: رجاء أن تعقلوا.
(١٨) ﴿ٱلْمُصَّدِّقِينَ﴾: المتصدِّقين من أموالهم. ﴿وَأَقْرَضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا﴾: أنفقوا في سبيل الله نفقات طيبة بها نفوسهم.

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦٓ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصِّدِّيقُونَ ۖ وَٱلشُّهَدَآءُ
عِندَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟
بِـَٔايَٰتِنَآ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٩﴾ ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ
ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌۢ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ
وَٱلْأَوْلَٰدِ ۖ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ ٱلْكُفَّارَ نَبَاتُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ
مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَٰمًا ۖ وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ
مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٌ ۚ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴿٢٠﴾
سَابِقُوٓا۟ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ ٱلسَّمَآءِ
وَٱلْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ ۚ ذَٰلِكَ فَضْلُ
ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢١﴾ مَآ أَصَابَ
مِن مُّصِيبَةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مِّن
قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾ لِّكَيْلَا
تَأْسَوْا۟ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا۟ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ ۗ وَٱللَّهُ
لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ
ٱلنَّاسَ بِٱلْبُخْلِ ۗ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٢٤﴾

﴿ٱلْغَنِىُّ﴾: عن خلقه. ﴿ٱلْحَمِيدُ﴾: المحمود على أوصافه الكاملة.

غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(١٩) ﴿ٱلصِّدِّيقُونَ﴾: الذين كمل تصديقهم بما جاءت به الرسل، اعتقاداً وقولاً وعملاً. ﴿وَٱلشُّهَدَآءُ﴾: هم القتلى في سبيل الله والذين يشهدون على الأمم السابقة.

(٢٠) ﴿كَمَثَلِ غَيْثٍ﴾: كحال القطر. ﴿ٱلْكُفَّارَ﴾: الزُّرَّاع، لأن الزارع يستر ما يزرعه بتراب الأرض. ﴿يَهِيجُ﴾: يَيْبَسُ. ﴿مُصْفَرًّا﴾: تحوّل لونه إلى الصُّفْرة. ﴿حُطَٰمًا﴾: متهشِّماً متكسِّراً. ﴿مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ﴾: تمتُّع ينخدع به أهله.

(٢١) ﴿مَغْفِرَةٍ﴾: أسباب المغفرة من التوبة والابتعاد عن المعاصي.

(٢٢) ﴿كِتَٰبٍ﴾: اللوح المحفوظ. ﴿نَّبْرَأَهَآ﴾: نخلق الخليقة.

(٢٣) ﴿تَأْسَوْا﴾: تحزنوا. ﴿تَفْرَحُوا﴾: فرح بطر وأشر. ﴿مُخْتَالٍ﴾: متكبر.

(٢٤) ﴿يَبْخَلُونَ﴾: بأموالهم. ﴿يَتَوَلَّ﴾: يُعرض عن طاعة الله.

لَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا رُسُلَنَا بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَأَنزَلۡنَا مَعَهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ
وَٱلۡمِيزَانَ لِيَقُومَ ٱلنَّاسُ بِٱلۡقِسۡطِۖ وَأَنزَلۡنَا ٱلۡحَدِيدَ فِيهِ
بَأۡسٞ شَدِيدٞ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعۡلَمَ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥ وَرُسُلَهُۥ
بِٱلۡغَيۡبِۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٞ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحٗا وَإِبۡرَٰهِيمَ
وَجَعَلۡنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلۡكِتَٰبَۖ فَمِنۡهُم مُّهۡتَدٖۖ
وَكَثِيرٞ مِّنۡهُمۡ فَٰسِقُونَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ قَفَّيۡنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم
بِرُسُلِنَا وَقَفَّيۡنَا بِعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡإِنجِيلَۙ وَجَعَلۡنَا
فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ رَأۡفَةٗ وَرَحۡمَةٗۚ وَرَهۡبَانِيَّةً
ٱبۡتَدَعُوهَا مَا كَتَبۡنَٰهَا عَلَيۡهِمۡ إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ رِضۡوَٰنِ ٱللَّهِ
فَمَا رَعَوۡهَا حَقَّ رِعَايَتِهَاۖ فَـَٔاتَيۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنۡهُمۡ أَجۡرَهُمۡۖ
وَكَثِيرٞ مِّنۡهُمۡ فَٰسِقُونَ ﴿٢٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ
وَءَامِنُواْ بِرَسُولِهِۦ يُؤۡتِكُمۡ كِفۡلَيۡنِ مِن رَّحۡمَتِهِۦ وَيَجۡعَل لَّكُمۡ نُورٗا
تَمۡشُونَ بِهِۦ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٢٨﴾ لِّئَلَّا يَعۡلَمَ
أَهۡلُ ٱلۡكِتَٰبِ أَلَّا يَقۡدِرُونَ عَلَىٰ شَيۡءٖ مِّن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَأَنَّ
ٱلۡفَضۡلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٢٩﴾

غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٢٥) ﴿بِٱلۡبَيِّنَٰتِ﴾: بالحجج الواضحات. ﴿لِيَقُومَ ٱلنَّاسُ بِٱلۡقِسۡطِۖ﴾: ليتعامل الناس بينهم بالعدل. ﴿بَأۡسٞ﴾: قوة. ﴿عَزِيزٞ﴾: لا يُغْلَب.

(٢٧) ﴿قَفَّيۡنَا﴾: أتبعنا. ﴿رَأۡفَةٗ﴾: ليناً. ﴿وَرَهۡبَانِيَّةً﴾: وابتدعوا رهبانية بالغلوّ في العبادة. ﴿مَا كَتَبۡنَٰهَا﴾: ما فرضناها. ﴿إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ رِضۡوَٰنِ ٱللَّهِ﴾: التزموا بالرهبانية المبتدَعة يطلبون بذلك رضا الله. ﴿فَمَا رَعَوۡهَا حَقَّ رِعَايَتِهَاۖ﴾: فما قاموا بها حق القيام.

(٢٨) ﴿كِفۡلَيۡنِ﴾: ضعفين. ﴿تَمۡشُونَ بِهِۦ﴾: تهتدون به.

(٢٩) ﴿لِّئَلَّا يَعۡلَمَ﴾: ليعلم. ﴿ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ﴾: الإحسان والعطاء الكثير الواسع.

سُورَةُ المُجَادِلَةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴿١﴾ ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمْ ۖ إِنْ أُمَّهَٰتُهُمْ إِلَّا ٱلَّٰٓـِٔي وَلَدْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ ٱلْقَوْلِ وَزُورًا ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٢﴾ وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا۟ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا ۚ ذَٰلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِۦ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا ۖ فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ۚ ذَٰلِكَ لِتُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۚ وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ ۗ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ كُبِتُوا۟ كَمَا كُبِتَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ وَقَدْ أَنزَلْنَآ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ۚ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓا۟ ۚ أَحْصَىٰهُ ٱللَّهُ وَنَسُوهُ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾

سورة المجادلة

(١) ﴿تُجَٰدِلُكَ﴾: تراجعك الكلام في زوجها وهي خولة بنت ثعلبة وزوجها أوس بن الصامت.
﴿تَحَاوُرَكُمَآ﴾: تخاطبكما ومراجعتكما الكلام.

(٢) ﴿يُظَٰهِرُونَ﴾: يقول الرجل منهم لزوجته: «أنت عليّ كظهر أمي» أي في حرمة النكاح.

(٣) ﴿ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا۟﴾: ثم يرجعون عن قولهم ويعزمون على وطء نسائهم.
﴿يَتَمَآسَّا﴾: يمسّ أحدهما الآخر، وهي كناية عن الجماع.

(٤) ﴿مِسْكِينًا﴾: هو الذي لا يملك ما يكفيه ويَسُدُّ حاجته.

(٥) ﴿يُحَآدُّونَ﴾: يُشاقُّون ويخالفون.
﴿كُبِتُوا۟﴾: خُذِلوا وأهينوا. ﴿مُّهِينٌ﴾: مذلّ.

(٦) ﴿أَحْصَىٰهُ ٱللَّهُ﴾: كتبه في اللوح المحفوظ، وحفظه عليهم في صحائف أعمالهم. ﴿شَهِيدٌ﴾: شاهد يعلمه ويحيط به، فلا يعزب عنه شيء منه.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ مَا يَكُونُ مِن
نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَآ أَدْنَىٰ
مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ۖ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا
عَمِلُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ
نُهُوا۟ عَنِ ٱلنَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا۟ عَنْهُ وَيَتَنَٰجَوْنَ بِٱلْإِثْمِ
وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ ۖ وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ
بِهِ ٱللَّهُ وَيَقُولُونَ فِىٓ أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا ٱللَّهُ بِمَا نَقُولُ ۚ حَسْبُهُمْ
جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا ۖ فَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا
تَنَٰجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَٰجَوْا۟ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ
وَتَنَٰجَوْا۟ بِٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا
ٱلنَّجْوَىٰ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ لِيَحْزُنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَيْسَ بِضَآرِّهِمْ
شَيْـًٔا إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا۟ فِى ٱلْمَجَٰلِسِ فَٱفْسَحُوا۟ يَفْسَحِ
ٱللَّهُ لَكُمْ ۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُوا۟ فَٱنشُزُوا۟ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ
وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾

غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٧) ﴿نَّجْوَىٰ﴾: مناجاة ومسارّة وما يكتمه الناس من أحاديثهم.
﴿هُوَ رَابِعُهُمْ﴾: مُشاهدهم بعلمه، وهو على عرشه. ﴿وَلَآ أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ﴾: ولا أقلّ من ذلك. ﴿هُوَ مَعَهُمْ﴾: هو فوق العرش وعلمه معهم.
(٨) ﴿ٱلنَّجْوَىٰ﴾: حديث السِّرِّ الذي يُثير الشك في نفوس المؤمنين.
﴿وَيَتَنَٰجَوْنَ﴾: يتحدَّثون سرّاً.
﴿حَيَّوْكَ﴾: سلَّموا عليك. ﴿حَسْبُهُمْ﴾: كافيهم من العذاب. ﴿يَصْلَوْنَهَا﴾: يدخلونها ويقاسون حرَّها. ﴿فَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ﴾: فساء المنقلب والمرجع.
(١١) ﴿تَفَسَّحُوا۟﴾: ليوسِّعْ بعضكم لبعض المجالس. ﴿يَفْسَحِ ٱللَّهُ لَكُمْ﴾: يوسع الله عليكم في الدنيا والآخرة. ﴿ٱنشُزُوا۟﴾: قوموا من مجالسكم.
﴿يَرْفَعِ﴾: يرفع مكانة. ﴿دَرَجَٰتٍ﴾: مراتب رفيعة في دينهم.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيۡتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ
صَدَقَةٗۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ وَأَطۡهَرُۚ فَإِن لَّمۡ تَجِدُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ
﴿١٢﴾ ءَأَشۡفَقۡتُمۡ أَن تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَٰتٖۚ فَإِذۡ لَمۡ تَفۡعَلُواْ
وَتَابَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ
وَرَسُولَهُۥۚ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿١٣﴾ ۞ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ تَوَلَّوۡاْ
قَوۡمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مَّا هُم مِّنكُمۡ وَلَا مِنۡهُمۡ وَيَحۡلِفُونَ عَلَى ٱلۡكَذِبِ
وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴿١٤﴾ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمۡ عَذَابٗا شَدِيدًاۖ إِنَّهُمۡ سَآءَ مَا كَانُواْ
يَعۡمَلُونَ ﴿١٥﴾ ٱتَّخَذُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ جُنَّةٗ فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَهُمۡ
عَذَابٞ مُّهِينٞ ﴿١٦﴾ لَّن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ
شَيۡـٔٗاۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١٧﴾ يَوۡمَ يَبۡعَثُهُمُ
ٱللَّهُ جَمِيعٗا فَيَحۡلِفُونَ لَهُۥ كَمَا يَحۡلِفُونَ لَكُمۡ وَيَحۡسَبُونَ أَنَّهُمۡ
عَلَىٰ شَيۡءٍۚ أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلۡكَٰذِبُونَ ﴿١٨﴾ ٱسۡتَحۡوَذَ عَلَيۡهِمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ
فَأَنسَىٰهُمۡ ذِكۡرَ ٱللَّهِۚ أُوْلَٰٓئِكَ حِزۡبُ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ أَلَآ إِنَّ حِزۡبَ ٱلشَّيۡطَٰنِ
هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿١٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ٱلۡأَذَلِّينَ
﴿٢٠﴾ كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغۡلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِيٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٞ ﴿٢١﴾

الحزب ٥٥

غريب القرءان

(١٢) ﴿نَجَيۡتُمُ ٱلرَّسُولَ﴾: أردتم أن تكلّموا رسول الله ﷺ سرّاً.

﴿وَأَطۡهَرُۚ﴾: وأزكى لقلوبكم من المأثم.

(١٣) ﴿ءَأَشۡفَقۡتُمۡ﴾: أخشِيْتُم الفقر عقب تقديم الصدقة.

(١٤) ﴿تَوَلَّوۡاْ قَوۡمًا﴾: اتخذوهم أصدقاء يحبونهم وينصرونهم.

(١٦) ﴿جُنَّةٗ﴾: وقاية وسترة.

﴿مُّهِينٞ﴾: مُذِلٌّ في النار.

(١٧) ﴿لَّن تُغۡنِيَ﴾: لن تدفع.

(١٩) ﴿ٱسۡتَحۡوَذَ﴾: غلب واستولى.

﴿فَأَنسَىٰهُمۡ﴾: جعلهم يتركون.

﴿ذِكۡرَ ٱللَّهِۚ﴾: توحيد الله والعمل بطاعته.

(٢٠) ﴿يُحَآدُّونَ﴾: يخالفون. ﴿فِي ٱلۡأَذَلِّينَ﴾: من جملة الأذلّاء المغلوبين المهانين.

(٢١) ﴿كَتَبَ﴾: قضى وكتب في اللوح المحفوظ. ﴿لَأَغۡلِبَنَّ﴾: لتكونن الغلبة بالقوة لله ولرسله. ﴿عَزِيزٞ﴾: مانعٌ حزبه من أن يُذَلَّ.

(٢٢) ﴿يُوَآدُّونَ﴾: يحبّون ويوالون.
﴿حَآدَّ﴾: عادى. ﴿عَشِيرَتَهُمْ﴾: أقرباءهم.
﴿كَتَبَ﴾: ثبّت. ﴿وَأَيَّدَهُم﴾: قوّاهم.
﴿بِرُوحٍ﴾: بنصر وتأييد.
﴿حِزْبُ ٱللَّهِ﴾: أولياؤه. ﴿ٱلْمُفْلِحُونَ﴾: الفائزون بسعادة الدنيا والآخرة.

سورة الحشر

(١) ﴿سَبَّحَ﴾: نزّه.
(٢) ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾: هم بنو النضير من اليهود.
﴿دِيَٰرِهِمْ﴾: مساكنهم التي جاوروا بها المسلمين حول «المدينة».
﴿لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ﴾: عند أوّل جمعهم للخروج من جزيرة العرب.
﴿مَّانِعَتُهُمْ﴾: تدفع عنهم. ﴿فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ﴾: فجاءهم أمر الله. ﴿مِّنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا۟﴾: من مكان لم يظنوه.
﴿وَقَذَفَ﴾: وجعل. ﴿ٱلرُّعْبَ﴾: الخوف والفزع الشديد. ﴿فَٱعْتَبِرُوا۟﴾: فاتعظوا. ﴿يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَبْصَٰرِ﴾: أصحاب البصائر السليمة والعقول الراجحة.
(٣) ﴿ٱلْجَلَآءَ﴾: الخروج من الوطن بنية عدم العود.

لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَوْ كَانُوٓا۟ ءَابَآءَهُمْ أَوْ أَبْنَآءَهُمْ أَوْ إِخْوَٰنَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ كَتَبَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْإِيمَٰنَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ ۖ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ حِزْبُ ٱللَّهِ ۚ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾

سُورَةُ الْحَشْرِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١﴾ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمْ لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ ۚ مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُوا۟ ۖ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا۟ ۖ وَقَذَفَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ ۚ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِى ٱلْمُؤْمِنِينَ فَٱعْتَبِرُوا۟ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٢﴾ وَلَوْلَآ أَن كَتَبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمُ ٱلْجَلَآءَ لَعَذَّبَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابُ ٱلنَّارِ ﴿٣﴾

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُّوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۖ وَمَن يُشَآقِّ ٱللَّهَ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ
ٱلْعِقَابِ ﴿٤﴾ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ
أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيُخْزِىَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٥﴾ وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ
عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْهُمْ فَمَآ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ
وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُۥ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ
قَدِيرٌ ﴿٦﴾ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ
وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ كَىْ لَا يَكُونَ
دُولَةًۢ بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَآءِ مِنكُمْ ۚ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ
وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ
﴿٧﴾ لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ
يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۚ
أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ﴿٨﴾ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ مِن
قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِى صُدُورِهِمْ
حَاجَةً مِّمَّآ أُوتُوا۟ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۚ
وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾

(٤) ﴿شَآقُّوا۟﴾: خالفوا.

(٥) ﴿لِّينَةٍ﴾: نخلة ذات ثمر طيب. ﴿أُصُولِهَا﴾: قواعدها، والمراد: سُوق النخل. ﴿وَلِيُخْزِىَ﴾: وليُهين. ﴿ٱلْفَٰسِقِينَ﴾: الكافرين، وهم يهود بني النضير.

(٦) ﴿وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ﴾: وما أعطاه الله لرسوله مما يظفر به الجيش من عدوِّهم. ﴿فَمَآ أَوْجَفْتُمْ﴾: فما أركضتم للإغارة، وأوجفه: حمله على السير السريع. ﴿رِكَابٍ﴾: الإبل التي تُرْكَب.

(٧) ﴿ٱلْقُرَىٰ﴾: قرىً فُتِحت في عهد الرسول ﷺ. ﴿فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ﴾: أي يُصرف في مصالح المسلمين. ﴿وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾: ولذي قرابة رسول الله ﷺ، وهم بنو هاشم وبنو المطلب. ﴿وَٱلْيَتَٰمَىٰ﴾: الأطفال الذين ماتت آباؤهم، وهم دون سنّ البلوغ. ﴿وَٱلْمَسَٰكِينِ﴾: هم أهل الحاجة الذين لا يملكون ما يَسُدُّ حاجتهم. ﴿وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ﴾: هو الغريب المسافر الذي نفدت نفقته. ﴿دُولَةًۢ بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَآءِ﴾: مداولة يتداوله الأغنياء ويتعاقبون في التصرف فيه.

(٩) ﴿تَبَوَّءُو﴾: استوطنوا وتمكنوا. ﴿ٱلدَّارَ﴾: المدينة، وهي دار الهجرة. ﴿حَاجَةً﴾: حسداً. ﴿مِّمَّآ أُوتُوا۟﴾: مما أعطي المهاجرون من فَيْءِ بني النضير. ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ﴾: ويقدِّمون غيرهم من المهاجرين وذوي الحاجة على أنفسهم. ﴿خَصَاصَةٌ﴾: شدّة احتياج. ﴿وَمَن يُوقَ﴾: ومن سلّمه الله فمُنِع. ﴿شُحَّ نَفْسِهِۦ﴾: بخلها مع حرصها. ﴿ٱلْمُفْلِحُونَ﴾: الفائزون بمطلوبهم.

وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعۡدِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا
ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَا تَجۡعَلۡ فِي قُلُوبِنَا غِلّٗا لِّلَّذِينَ
ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٞ رَّحِيمٌ ﴿١٠﴾ * أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ
نَافَقُواْ يَقُولُونَ لِإِخۡوَٰنِهِمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ
لَئِنۡ أُخۡرِجۡتُمۡ لَنَخۡرُجَنَّ مَعَكُمۡ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمۡ أَحَدًا أَبَدٗا
وَإِن قُوتِلۡتُمۡ لَنَنصُرَنَّكُمۡ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ
﴿١١﴾ لَئِنۡ أُخۡرِجُواْ لَا يَخۡرُجُونَ مَعَهُمۡ وَلَئِن قُوتِلُواْ لَا يَنصُرُونَهُمۡ
وَلَئِن نَّصَرُوهُمۡ لَيُوَلُّنَّ ٱلۡأَدۡبَٰرَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٢﴾ لَأَنتُمۡ
أَشَدُّ رَهۡبَةٗ فِي صُدُورِهِم مِّنَ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ
لَّا يَفۡقَهُونَ ﴿١٣﴾ لَا يُقَٰتِلُونَكُمۡ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرٗى مُّحَصَّنَةٍ
أَوۡ مِن وَرَآءِ جُدُرِۭۚ بَأۡسُهُم بَيۡنَهُمۡ شَدِيدٞۚ تَحۡسَبُهُمۡ جَمِيعٗا
وَقُلُوبُهُمۡ شَتَّىٰۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَعۡقِلُونَ ﴿١٤﴾ كَمَثَلِ
ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ قَرِيبٗا ذَاقُواْ وَبَالَ أَمۡرِهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ
أَلِيمٞ ﴿١٥﴾ كَمَثَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ إِذۡ قَالَ لِلۡإِنسَٰنِ ٱكۡفُرۡ فَلَمَّا
كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّنكَ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾

نصف الحزب ٥٥

غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(١٠) ﴿غِلًّا﴾: حسداً وحقداً.

(١١) ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ﴾: هم بنو النضير. ﴿لَا نُطِيعُ فِيكُمۡ﴾: أي في ضرّكم.

(١٢) ﴿وَلَئِن نَّصَرُوهُمۡ﴾: ولئن أرادوا نصرتهم. ﴿ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ﴾: أي لا يَغْلبُون.

(١٣) ﴿رَهۡبَةٗ﴾: خوفاً.

(١٤) ﴿مُّحَصَّنَةٍ﴾: ممنوعة بأسوار أو خنادق ممن يريد أخذها. ﴿جُدُرِۭۚ﴾: حيطان. ﴿بَأۡسُهُم﴾: قوّتهم. ﴿شَتَّىٰۚ﴾: متفرقة

(١٥) ﴿وَبَالَ أَمۡرِهِمۡ﴾: سوء عاقبة كفرهم وعداوتهم للرسول ﷺ.

فَكَانَ عَٰقِبَتَهُمَآ أَنَّهُمَا فِى ٱلنَّارِ خَٰلِدَيْنِ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ نَسُوا۟ ٱللَّهَ فَأَنسَىٰهُمْ أَنفُسَهُمْ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِىٓ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ وَأَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۚ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

سورة الممتحنة

غريب القرآن

(١٨) ﴿مَّا قَدَّمَتْ﴾: أي: من الأعمال. ﴿لِغَدٍ﴾: يوم القيامة.

(١٩) ﴿نَسُوا۟ ٱللَّهَ﴾: تركوا أداء حق الله الذي أوجبه عليهم. ﴿فَأَنسَىٰهُمْ أَنفُسَهُمْ﴾: مما ينجّيهم من عذاب يوم القيامة. ﴿ٱلْفَٰسِقُونَ﴾: الخارجون عن طاعة الله ورسوله.

(٢١) ﴿خَٰشِعًا﴾: خاضعاً متذلّلاً. ﴿مُّتَصَدِّعًا﴾: متشقّقاً. ﴿نَضْرِبُهَا﴾: نوضحها.

(٢٢) ﴿عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ﴾: يعلم ما غاب وما حضر.

(٢٣) ﴿ٱلْمَلِكُ﴾: المالك لجميع الأشياء، المُتَصَرِّف فيها بلا ممانعةٍ ولا مدافعة. ﴿ٱلْقُدُّوسُ﴾: المنزَّه عن كلّ نقص. ﴿ٱلسَّلَٰمُ﴾: الذي سَلِم من كل عيب. ﴿ٱلْمُؤْمِنُ﴾: المصدِّق رُسُلَه وأنبياءه بما أرسلهم به. ﴿ٱلْمُهَيْمِنُ﴾: الرقيب على خلقه في أعمالهم. ﴿ٱلْعَزِيزُ﴾: الذي لا يُغالَبُ. ﴿ٱلْجَبَّارُ﴾: الذي قهر جميع العباد، وأذعنوا له. ﴿ٱلْمُتَكَبِّرُ﴾: الذي له الكبرياء والعظمة. ﴿سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ﴾: تنزَّه الله.

(٢٤) ﴿ٱلْخَٰلِقُ﴾: المقدِّر للخلق. ﴿ٱلْبَارِئُ﴾: المنشئ للخلق. ﴿ٱلْمُصَوِّرُ﴾: خلقه كيف يشاء. ﴿ٱلْعَزِيزُ﴾: الشديد الانتقام من أعدائه. ﴿ٱلْحَكِيمُ﴾: في تدبيره أمور خلقه.

سورة الممتحنة

(١) ﴿أَوْلِيَآءَ﴾: خُلَصاء وأحبّاء.
﴿تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ﴾: أي فتُخْبِرونهم بأخبار الرسول ﷺ وسرائر المسلمين.
﴿وَٱبْتِغَآءَ﴾: طَلَب. ﴿تُسِرُّونَ﴾: تنقلون إليهم الأخبار سرّاً. ﴿سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ﴾: طريق الحق والصواب.

(٢) ﴿إِن يَثْقَفُوكُمْ﴾: إن يظفر بكم هؤلاء الذين تُسِرُّون إليهم بالمودّة.
﴿وَيَبْسُطُوٓاْ إِلَيْكُمْ﴾: ويمدّوا إليكم.
﴿بِٱلسُّوٓءِ﴾: بالقتل، والسبي، والشتم.

(٣) ﴿أَرْحَامُكُمْ﴾: قراباتكم. ﴿يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ﴾: يفرق الله بينكم، فيُدْخِل أهلَ طاعتِهِ الجنَّة، وأهل معصيته النار.

(٤) ﴿أُسْوَةٌ﴾: قدوة ﴿كَفَرْنَا بِكُمْ﴾: أنكرنا ما أنتم عليه من الكفر. ﴿وَبَدَا﴾: وظهر. ﴿تَوَكَّلْنَا﴾: اعتمدنا. ﴿أَنَبْنَا﴾: رجعنا بالتوبة ﴿ٱلْمَصِيرُ﴾: المرجع يوم القيامة.

(٥) ﴿فِتْنَةً﴾: مفتونين بتسليط الكفار علينا. ﴿ٱلْعَزِيزُ﴾: الذي لا يُغالَب. ﴿ٱلْحَكِيمُ﴾: في أفعاله وأقواله.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ تُلْقُونَ
إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُواْ بِمَا جَآءَكُم مِّنَ ٱلْحَقِّ يُخْرِجُونَ ٱلرَّسُولَ
وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَٰدًا فِي سَبِيلِي
وَٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَأَنَا۠ أَعْلَمُ بِمَآ أَخْفَيْتُمْ
وَمَآ أَعْلَنتُمْ ۚ وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١﴾ إِن
يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُواْ لَكُمْ أَعْدَآءً وَيَبْسُطُوٓاْ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم
بِٱلسُّوٓءِ وَوَدُّواْ لَوْ تَكْفُرُونَ ﴿٢﴾ لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْ ۚ
يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣﴾ قَدْ كَانَتْ
لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِيٓ إِبْرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ إِذْ قَالُواْ لِقَوْمِهِمْ إِنَّا
بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا
وَبَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةُ وَٱلْبَغْضَآءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥٓ إِلَّا قَوْلَ
إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَآ أَمْلِكُ لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ ۖ
رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٤﴾ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا
فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ وَٱغْفِرْ لَنَا رَبَّنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٥﴾

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ ۚ
وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦﴾ عَسَى اللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ
وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً ۚ وَاللَّهُ قَدِيرٌ ۚ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿٧﴾ لَّا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم
مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ
﴿٨﴾ إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن
دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ
فَامْتَحِنُوهُنَّ ۖ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ ۖ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا
تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ ۖ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ ۖ وَآتُوهُم
مَّا أَنفَقُوا ۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ۚ
وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ وَاسْأَلُوا مَا أَنفَقْتُمْ وَلْيَسْأَلُوا مَا أَنفَقُوا ۚ
ذَٰلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ وَإِن فَاتَكُمْ
شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ فَآتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ
أَزْوَاجُهُم مِّثْلَ مَا أَنفَقُوا ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنتُم بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾

الحزب ٥٥

غريب القرآن

(٦) ﴿أُسْوَةٌ﴾: قدوة. ﴿يَرْجُوا اللَّهَ﴾: يطمع في الخير من الله. ﴿وَمَن يَتَوَلَّ﴾: ومن يُعْرض عما أمره الله به. ﴿الْغَنِيُّ﴾: عن عباده. ﴿الْحَمِيدُ﴾: في ذاته وصفاته، المحمود على كل حال.

(٧) ﴿عَسَى اللَّهُ﴾: وَعد الله.

(٨) ﴿تَبَرُّوهُمْ﴾: تحسنوا معاملتهم. ﴿وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ﴾: وتعدلوا فيهم.

(٩) ﴿فِي الدِّينِ﴾: بسبب الدين. ﴿وَظَاهَرُوا﴾: وعاونوا الكفار. ﴿أَن تَوَلَّوْهُمْ﴾: بالنصرة والمحبة. ﴿وَمَن يَتَوَلَّهُمْ﴾: ومن يتخذهم أنصاراً على المؤمنين.

(١٠) ﴿مُهَاجِرَاتٍ﴾: من دار الكفر إلى دار الإسلام. ﴿فَامْتَحِنُوهُنَّ﴾: فاختبروا إيمانهن. ﴿وَآتُوهُم﴾: وأعطوا أزواج اللاتي أسلمن. ﴿مَّا أَنفَقُوا﴾: مثل ما أعطوهن من المهور. ﴿أُجُورَهُنَّ﴾: مهورهن. ﴿بِعِصَمِ﴾: بنكاح، وأصله جمع عِصْمَة وهي: ما اعتُصِم به من العَقْد والسَّبَب. ﴿الْكَوَافِرِ﴾: الزوجات الكافرات.

(١١) ﴿فَاتَكُمْ﴾: فَرَن ولَحِق. ﴿فَعَاقَبْتُمْ﴾: كانت العقبى لكم، وهي الغنيمة.

(١٢) ﴿يُبَايِعْنَكَ﴾: يعاهدنك.
﴿أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا﴾: ألَّا يَجْعَلْن مع الله شريكاً في عبادته. ﴿وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَٰنٍ يَفْتَرِينَهُۥ﴾: ولا يأتين بكذب في مولود من غير أزواجهن فيلحقنه بهم. ﴿فَبَايِعْهُنَّ﴾: فعاهدهن.

(١٣) ﴿لَا تَتَوَلَّوْا۟ قَوْمًا﴾: لا تتخذوهم أخِلَّاء.
﴿مِنَ ٱلْءَاخِرَةِ﴾: من ثواب الله في الآخرة، أو كما يئس الكفار من بَعْث موتاهم.

سورة الصف

(٢) ﴿مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾: ما لا تقومون بالوفاء به.

(٣) ﴿مَقْتًا﴾: بُغْضاً.

(٤) ﴿صَفًّا﴾: أي مصفوفين.
﴿مَّرْصُوصٌ﴾: متراصٌّ مُحْكَم.

(٥) ﴿زَاغُوٓا۟﴾: مالوا عن الحق مع علمهم به. ﴿أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾: صرفها عن قبول الهداية. ﴿ٱلْفَٰسِقِينَ﴾: الخارجين عن الطاعة.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ
شَيْـًٔا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ
بِبُهْتَٰنٍ يَفْتَرِينَهُۥ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِى
مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُنَّ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿١٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَوَلَّوْا۟ قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ
يَئِسُوا۟ مِنَ ٱلْءَاخِرَةِ كَمَا يَئِسَ ٱلْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْقُبُورِ ﴿١٣﴾

سُورَةُ الصَّفِّ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ
﴿١﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾
كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُوا۟ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ
ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم
بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ ﴿٤﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ لِمَ
تُؤْذُونَنِى وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ ۖ فَلَمَّا زَاغُوٓا۟
أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٥﴾

فهرس بأسماء السور وبيان المكي والمدني منها

السورة	رقمها	الصفحة	البيان
الفاتحة	١	١	مكية
البقرة	٢	٢	مدنية
آل عمران	٣	٥٠	مدنية
النساء	٤	٧٧	مدنية
المائدة	٥	١٠٦	مدنية
الأنعام	٦	١٢٨	مكية
الأعراف	٧	١٥١	مكية
الأنفال	٨	١٧٧	مدنية
التوبة	٩	١٨٧	مدنية
يونس	١٠	٢٠٨	مكية
هود	١١	٢٢١	مكية
يوسف	١٢	٢٣٥	مكية
الرعد	١٣	٢٤٩	مدنية
إبراهيم	١٤	٢٥٥	مكية
الحجر	١٥	٢٦٢	مكية
النحل	١٦	٢٦٧	مكية
الإسراء	١٧	٢٨٢	مكية
الكهف	١٨	٢٩٣	مكية
مريم	١٩	٣٠٥	مكية
طه	٢٠	٣١٢	مكية
الأنبياء	٢١	٣٢٢	مكية
الحج	٢٢	٣٣٢	مدنية
المؤمنون	٢٣	٣٤٢	مكية
النور	٢٤	٣٥٠	مدنية
الفرقان	٢٥	٣٥٩	مكية
الشعراء	٢٦	٣٦٧	مكية
النمل	٢٧	٣٧٧	مكية
القصص	٢٨	٣٨٥	مكية
العنكبوت	٢٩	٣٩٦	مكية
الروم	٣٠	٤٠٤	مكية
لقمان	٣١	٤١١	مكية
السجدة	٣٢	٤١٥	مكية
الأحزاب	٣٣	٤١٨	مدنية
سبإ	٣٤	٤٢٨	مكية
فاطر	٣٥	٤٣٤	مكية
يس	٣٦	٤٤٠	مكية
الصافات	٣٧	٤٤٦	مكية
ص	٣٨	٤٥٣	مكية
الزمر	٣٩	٤٥٨	مكية
غافر	٤٠	٤٦٧	مكية
فصلت	٤١	٤٧٧	مكية
الشورى	٤٢	٤٨٣	مكية
الزخرف	٤٣	٤٨٩	مكية
الدخان	٤٤	٤٩٦	مكية
الجاثية	٤٥	٤٩٩	مكية
الأحقاف	٤٦	٥٠٢	مكية
محمد	٤٧	٥٠٧	مدنية
الفتح	٤٨	٥١١	مدنية
الحجرات	٤٩	٥١٥	مدنية
ق	٥٠	٥١٨	مكية
الذاريات	٥١	٥٢٠	مكية
الطور	٥٢	٥٢٣	مكية
النجم	٥٣	٥٢٦	مكية
القمر	٥٤	٥٢٨	مكية
الرحمن	٥٥	٥٣١	مدنية
الواقعة	٥٦	٥٣٤	مكية

السُّورَة	رَقمها	الصَّفحة	البَيان
الحَديد	٥٧	٥٣٧	مَدَنيّة
المجادلة	٥٨	٥٤٢	مَدَنيّة
الحَشْر	٥٩	٥٤٥	مَدَنيّة
المُمْتَحنَة	٦٠	٥٤٩	مَدَنيّة
الصَّفّ	٦١	٥٥١	مَدَنيّة
الجُمعَة	٦٢	٥٥٣	مَدَنيّة
المُنَافِقُون	٦٣	٥٥٤	مَدَنيّة
التَّغَابُن	٦٤	٥٥٦	مَدَنيّة
الطَّلَاق	٦٥	٥٥٨	مَدَنيّة
التَّحْرِيم	٦٦	٥٦٠	مَدَنيّة
المُلْك	٦٧	٥٦٢	مَكيّة
القَلَم	٦٨	٥٦٤	مَكيّة
الحَاقّة	٦٩	٥٦٦	مَكيّة
المَعَارج	٧٠	٥٦٨	مَكيّة
نُوح	٧١	٥٧٠	مَكيّة
الجِنّ	٧٢	٥٧٢	مَكيّة
المُزَّمِّل	٧٣	٥٧٤	مَكيّة
المُدَّثِّر	٧٤	٥٧٥	مَكيّة
القيامة	٧٥	٥٧٧	مَكيّة
الإنسَان	٧٦	٥٧٨	مَدَنيّة
المرسَلَات	٧٧	٥٨٠	مَكيّة
النَّبَإ	٧٨	٥٨٢	مَكيّة
النّازعَات	٧٩	٥٨٣	مَكيّة
عَبَس	٨٠	٥٨٥	مَكيّة
التَّكوير	٨١	٥٨٦	مَكيّة
الانفِطَار	٨٢	٥٨٧	مَكيّة
المطفِّفين	٨٣	٥٨٧	مَكيّة
الانشِقَاق	٨٤	٥٨٩	مَكيّة
البُرُوج	٨٥	٥٩٠	مَكيّة

السُّورَة	رَقمها	الصَّفحة	البَيان
الطّارق	٨٦	٥٩١	مَكيّة
الأَعْلى	٨٧	٥٩١	مَكيّة
الغَاشِيَة	٨٨	٥٩٢	مَكيّة
الفَجْر	٨٩	٥٩٣	مَكيّة
البَلَد	٩٠	٥٩٤	مَكيّة
الشّمْس	٩١	٥٩٥	مَكيّة
اللّيْل	٩٢	٥٩٥	مَكيّة
الضّحَى	٩٣	٥٩٦	مَكيّة
الشّرْح	٩٤	٥٩٦	مَكيّة
التّين	٩٥	٥٩٧	مَكيّة
العَلَق	٩٦	٥٩٧	مَكيّة
القَدْر	٩٧	٥٩٨	مَكيّة
البَيّنَة	٩٨	٥٩٨	مَدَنيّة
الزّلْزَلة	٩٩	٥٩٩	مَدَنيّة
العَاديَات	١٠٠	٥٩٩	مَكيّة
القَارعَة	١٠١	٦٠٠	مَكيّة
التّكَاثر	١٠٢	٦٠٠	مَكيّة
العَصْر	١٠٣	٦٠١	مَكيّة
الهُمَزَة	١٠٤	٦٠١	مَكيّة
الفِيل	١٠٥	٦٠١	مَكيّة
قُرَيش	١٠٦	٦٠٢	مَكيّة
المَاعُون	١٠٧	٦٠٢	مَكيّة
الكَوْثر	١٠٨	٦٠٢	مَكيّة
الكافِرون	١٠٩	٦٠٣	مَكيّة
النَّصْر	١١٠	٦٠٣	مَدَنيّة
المَسَد	١١١	٦٠٣	مَكيّة
الإخْلَاص	١١٢	٦٠٤	مَكيّة
الفَلَق	١١٣	٦٠٤	مَكيّة
النّاس	١١٤	٦٠٤	مَكيّة

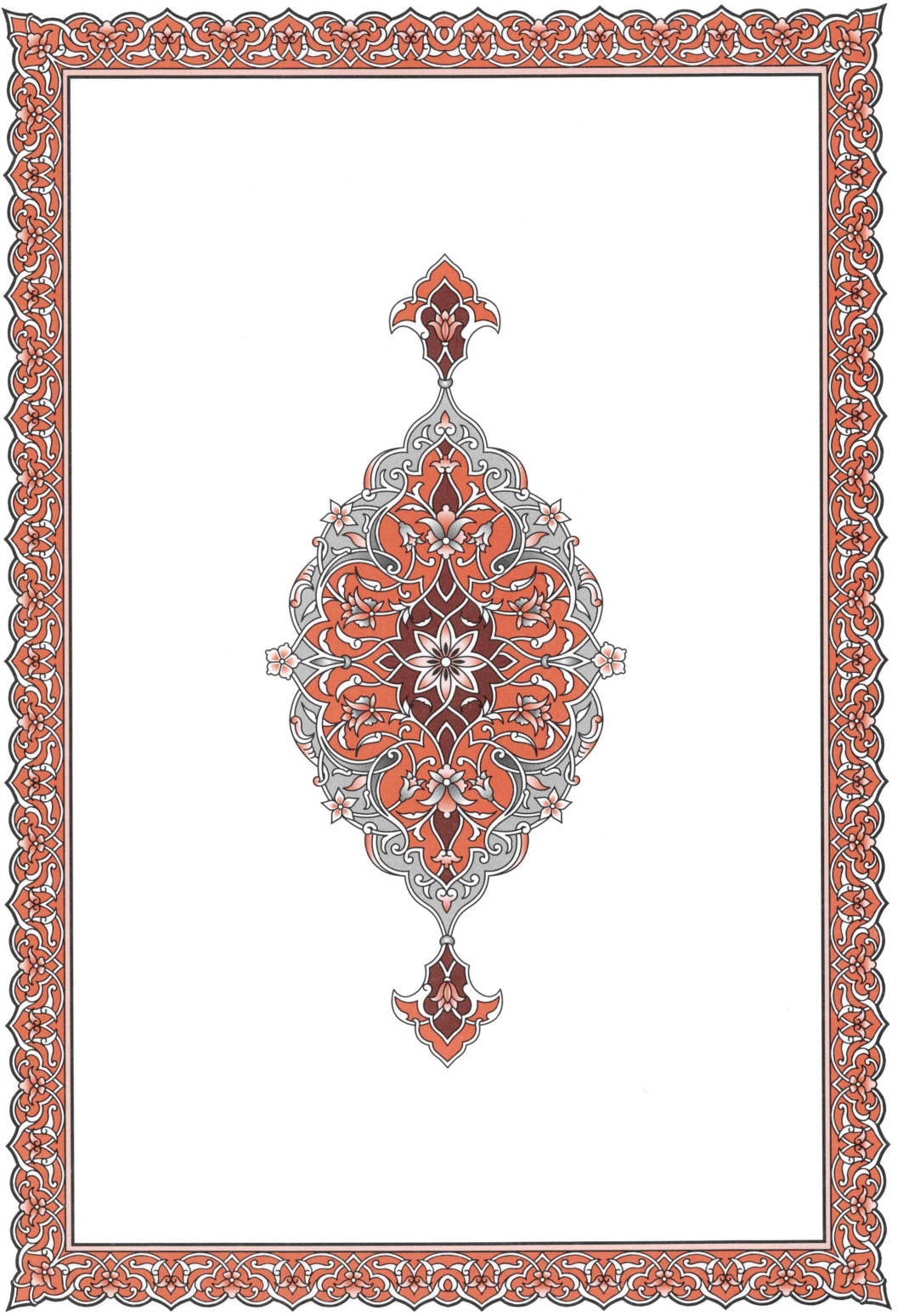

إنّ وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد

في المملكة العربية السعودية

المشرفة على مجمع الملك فهد

لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة

إذ يسرها أن يصدر المجمع كتاب

الميسر في غريب القرآن الكريم

تسأل الله أن ينفع به عموم المسلمين

وأن يجزي

خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

أحسن الجزاء على جهوده العظيمة في نشر كتاب الله الكريم وعلومه

والله ولي التوفيق

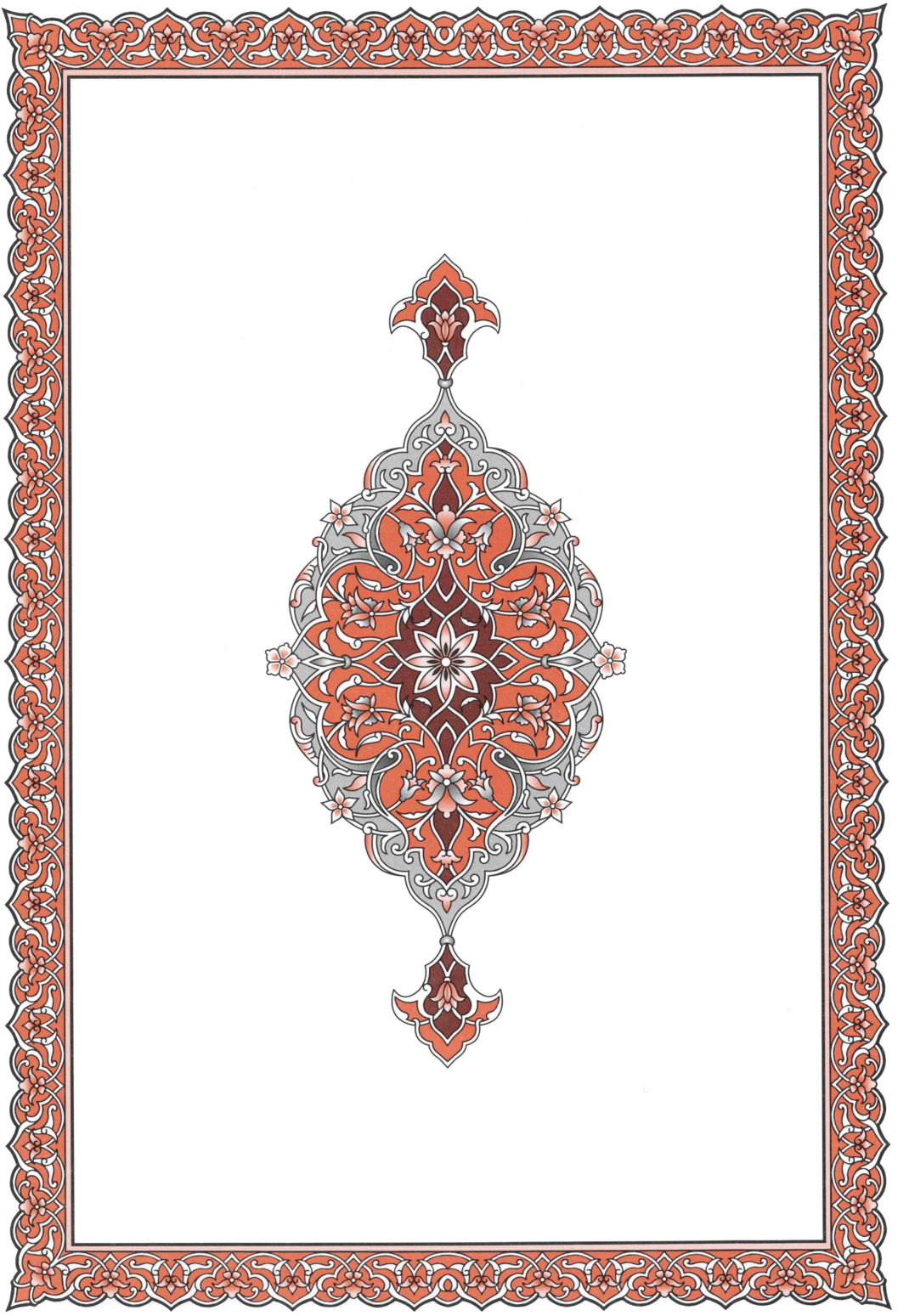

بعون الله وتوفيقه

تم تنفيذ هذا الكتاب وطبعه في

مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

بالمدينة المنورة

بإشراف

وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف

والدعوة والإرشاد

عام ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م